

أسرار سقوط «ولاية سيناء» الإرهابية

الإرهابيون ارتكبوا 63 جريمة وشكلوا 43 خلية لاغتيال رجال الجيش والشرطة

04



المحميات الطبيعية..
كنوز مصرية مجهولة

ملف خاص
09-08-07

6 يونيو.. سحب
كراسات المرحلة
الثانية من
سكن مصر
03

FUTURE
UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

16 صفحة
جنيهان

www.alwafd.org
الأسبوعي

رئيس التحرير
وجدى زين الدين

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة
بهاء الدين أبو شقة

صحف يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى
الخميس 24 من شعبان 1439 هـ - 10 مايو 2018 م - 2 يونيو 1974 ق - العدد 1784 - السنة الخامسة والثلاثون
تصدر عن حزب الوفد المصري

جماهير الزمالك
تناشد «مرتضى»
مواصلة المفاوضات
مع «جروس»

جروس

الرياضة 15-14

«حقوق الإنسان»: مصادر إخوانية وراء مزاعم
«العفو الدولية» بالتعذيب فى السجون المصرية»

عقوبات أمريكية جديدة
ضد إيران تبدأ بإلغاء
صفقات بوينج وإيرباص

مصر تحذر
من استهداف
الأمن العربى

شكرى

ترامب

الإحصاء: انخفاض حوادث السيارات وارتفاع ضحايا القطارات

02

نياء

إلى فخامة السيد / **عبدالفتاح السيسى** رئيس الجمهورية
معالي الدكتور المهندس / **محمد شاكر** وزير الكهرباء والطاقة
مشروع مستقبل مصر يحضر



هذا المشروع الزراعى العملاق والأمل فيه من جانب السيد / رئيس الجمهورية ومن جانب الشعب
لزراعة 300 ألف فدان ولسد النقص فى الإنتاج الزراعى من بطاطس وبنجر السكر وخضراوات وبرتقال وزيتون

تمنئذ بعد وأن هناك مزارعين لم يزرعوا الأرض إلا بعد شهرين من وصول الكهرباء للمحولات حيث
ميعاد زراعة البطاطس وأن كمية المياه المستخدمة مختلفة من محصول إلى آخر فالبطاطس مثلا
تحتاج إلى 30 مترا يوميا والطماطم والخضار إلى 20 مترا وأشجار البرتقال والزيتون فى العام
الأول للزراعة 8 أمتار والثانى 22 مترا والثالث 12 مترا وأكثر من 4 سنوات 18 متر مياه وفى الشتاء
تروى مرتين إلى ثلاث أسبوعيا حسب الحاجة .
وعلى هذا الأساس لا يستقيم حساب استهلاك الكهرباء من تاريخ تركيب المحول إلا بالاستهلاك
الفعلى حسب احتياجات كل محصول وحسب التشغيل الفعلى للمواتير بالساعات وبالسحب من
الآبار واقفنا على عمل لجان من مذكور والإدارة وممثل للمستثمرين للمرور على كل بئر مياه
حيث مركب به عدادات للاستخدام بالساعة لمياه البئر وقوة كل موتور مركب يتم معرفة عدد
كيلو وات الكهرباء التى تم استخدامها حيث يتم حساب الاستهلاك الفعلى للمزرعة وتكون المطالبة
حقيقية ويتم دفعها فوراً مع ضرورة تركيب عدادات للكهرباء لحساب الاستهلاك مستقبلا .
وفى خلال 5 أيام تم حصر استهلاك حوالى نصف القطع تقريبا .
إلا أن شركة مذكور تريد التحصيل لتغطية أى موضوعات لا نعلمها وبأزيد من التسعيرة المفروضة
للزراعة عن طريق وزارة الكهرباء والطاقة وبالطريقة العشوائية ، أو قطع الكهرباء عن الزراعات
لتموت ويضلل المشروع .

تم الصرف عليه من جانب المستثمرين لنحو 60 ألف فدان أكثر من مليار ونصف المليار جنيهه
بواقع 25 مليون جنيهه لكل قطعة 1000 فدان لإنشاء البنية الأساسية من كهرباء (5, 4 مليون
جنيهه اشتراك المستثمر لإنشاء محطة الكهرباء وتدفع بدون ايضالات) وحوالى 3 ملايين جنيهه
لشركة مذكور للتركيبات لشبكة الكهرباء الداخلية لكل قطعة .
بالإضافة إلى تنفيذ شبكات الري بالتنقيط أو البيضوت ، هذا بالإضافة إلى تنفيذ 10 آبار مياه
جوفية لكل قطعة بالمواسير والظلمبات الفاسدة ومد كافة الطرق الرئيسية والداخلية على
حساب المستثمر .
قامت شركة مذكور للتركيبات بإخطار المزارعين والمستثمرين بدفع مبالغ لها بالملايين (2 مليون
أو 3 ملايين أو مليون ونصف) بدون أى قواعد وبدون أى استهلاك فعلى وبورقة بيضاء وهذا يجعل
سعر كيلو وات الكهرباء العشوائى فى حدود 2 جنيهه للكيلو وات وسوف يؤدى إلى فشل المشروع
وانهائه .
حدث اجتماع المستثمرين مع المدير الإدارى لشركة مذكور لمناقشته حيث إن الشركة لم تركيب
عدادات الكهرباء على جميع المحولات المركبة بالمشروع وأفاد احنا حسبنا الاستهلاك من تاريخ
تركيب المحول وعلى أن الفواتير شغالة يوميا .
فاجبتنا أن هناك محولات تم تركيبها ولم يتم نزول المواتير فى الآبار وأن هناك آبارا كانت لم

قيادة/ الرئيس

الكيلووات كما هو صادر من وزارة الكهرباء ، وكما هو موجود فى جميع مزارع الجمهورية
سعرا موحدا .
وهى المسئولة عن تحصيل استهلاك الكهرباء الفعلى لكل مزرعة كي يحدث استقرار للزراعة .

أنت الأمل فى الحفاظ على مشروع مستقبل مصر ، فهو الأمل للمستقبل وللشعب .
نرجو توجيه سيادتكم ، شركة كهرباء البحيرة وهى شركة حكومية وهى المسئولة عن
المنطقة مسؤولة عن تركيب عدادات الكهرباء على الجهد المنخفض 280 فولت ليكون سعر

أرجو توجيه سيادتكم للأجهزة الرقابية لحاسبة كل معوق للاستثمار حيث يعزف المستثمرون عن الدخول فى المشروع لكثرة مشاكله .

وفتكم الله لما فيه خير البلاد والعباد ،

محمد سرحان

المفوض عن المستثمرين ومزارعى 25 ألف فدان بمشروع مستقبل مصر



وفد من شباب الصحفيين الأفارقة في ضيافة الهيئة العربية للتصنيع

الفريق «سيف الدين»: إفريقيا تمثل العمق الاستراتيجي لمصر

كتبت- فريمن حسن

أكد الفريق عبدالعزيز سيف الدين، رئيس الهيئة العربية للتصنيع، أن إفريقيا ودول حوض النيل تمثل العمق الاستراتيجي لمصر، مما أوجب علينا دعم الأشقاء الأفارقة في كافة المجالات.

وأشار «سيف الدين» إلى أن العلاقات المصرية مع دول القارة الإفريقية تشهد حالياً اهتماماً متزايداً من قبل القيادة السياسية، حيث حرص الرئيس عبدالفتاح السيسي على القيام بالعديد من الجولات الإفريقية وتشريف العديد من الزعماء الأفارقة لمصر، ولعل لقاء الرئيس عبدالفتاح السيسي بالأمس، مع الرئيس يوري موسيفيني، الرئيس الأوغندي، لتعزيز التعاون بين دول حوض النيل وإنجاز التنمية المستدامة والاتفاق على إنشاء مزرعة الطاقة الشمسية بطاقة 4 ميجاوات خير دليل على ازدهار العلاقات مع دول الجوار الإفريقي.



سيف

جاء هذا خلال استقبال وفد من شباب الصحفيين الأفارقة في إطار الدورة التدريبية الحادية والخمسين والتي ينظمها المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام بالتعاون مع اتحاد الصحفيين الأفارقة ووزارة الخارجية، وذلك لتعريف على إمكانيات الهيئة العربية للتصنيع، وفي هذا الصدد، استعرض الفريق عبدالعزيز سيف الدين نبذة عن تاريخ الهيئة منذ نشأتها عام 1975 وأهم المنتجات العسكرية والمدنية والمشروعات القومية التي تشارك فيها مثل عربات السكك الحديدية ومحطات الصرف الصحي والصناعي وتقنية المياه والمرليات المدرعة «الفيهد» و«الجيب» والطائرة SE-K، والشاحنات المعلقة.

وأشار «سيف الدين» إلى أن الهيئة لا تزال تتمتع بصفتها الدولية وأن نسبة العسكرية تمثل نسبة 30% والمدينة 70%. كما ذكر «عبدالعزيز» أن الهيئة العربية للتصنيع سجلت طويلاً وقوياً من التعاون مع دول القارة الإفريقية خلال السنوات الماضية والتي تمثل ثمرة لاهتمام القيادة السياسية المصرية، وحرصها على عودة العلاقات مع إفريقيا إلى سابق عهدها.

وقد حرص «سيف الدين» على فتح حوار مفتوح مع شباب الصحفيين الأفارقة التسم بالشفافية والصراحة، حيث أشار إلى أن الهيئة العربية للتصنيع تطورت من 4 مصانع إلى 13 مصنعاً بفضل جهود أنبائها على مدار الأجيال، وأضاف «عبدالعزيز» أنه يتم التنسيق مع السفراء الأفارقة بالقاهرة وسفارتها بالدول الإفريقية، بالإضافة إلى الزيارات الترويجية. وأشار «سيف الدين» إلى أنه قد قام بزيارة منذ أشهر قليلة لدول نيجيريا والكاميرون وكوت ديفوار، حيث تم عقد لقاءات مع كبار المسؤولين بها وهذا يعكس عمق ودفء العلاقات السياسية حالياً. كما ذكر «عبدالعزيز» إلى أنه لا توجد دولة تصنع مُنتجاً بالكامل بنسبة 100%، وأشار «سيف الدين» إلى أن الطائرة K8E الصينية تصنع داخل الهيئة بنسبة 94% وأنها تقوم بعمره المحركات ولدنيا رخص دولية، كما أن لدينا مُنتجات بحق ملكية فكرية بنسبة 100%.

وشدد «سيف الدين» على أننا لا نتعامل مع مناطق التوتر وسياسات في تصدير السلاح تنسق مع السياسة العامة لمصر وفقاً للقواعد والمبادئ الأخلاقية.

مقتل مسجل خطر في مواجهة مع الشرطة بالعجمي

الدقهلية - أسامة الجارية

لحق مسجل خطر مصرعه، في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، أثناء محاولة القبض عليه متهمًا بقتل رجل أعمال بقرية المعصرة بالدقهلية.. كشفت التحريات أنه أثناء توجه «حسين. ع» لمحل إقامته بقرية القنان اعترضه شخصان يستقلان سيارة، وقام أحدهما بإطلاق النار عليه، قتل مصرعه على الفور، وأسفرت التحريات أن مرتكب الجريمة «ثروت. أ. م. 51 عاماً عاطل، وقد أقدم على قتل الضحية لاعتقاده بأنه وراء الخلافات التي نشبت بينه وبين أقاربه، وفور إتمام جريمته قام باستئجار شقة بمنطقة المعجمي بالإسكندرية، وعند مدهامة الشرطة المكان قام المتهم بإطلاق النار، مما دفع أفراد الأمن بالرصد عليه فاردوه قتيلاً، وتم ضبط بنادقية آلية والسلاح الناري المستخدم في جريمة قتل رجل الأعمال، وتم تحرير محضر بالواقعة، وتولت النيابة التحقيق في القضية، وتم الكشف عن مالك السيارة التي كان يستقلها المتهم عند تعقبه للضحية.

شركة ٦ أكتوبر الزراعية
لاستصلاح وتعمير وتعمية الأراضي (ش.م.م)
سجل تجاري رقم (٥٠٢) ٦ أكتوبر
المقر الإداري - ١٤ شارع أبو بكر الصديق - امتداد شارى نادى الصيد - بجوار بنك مصر إيران - المهندسين - الجيزة

يتشرف رئيس مجلس إدارة شركة ٦ أكتوبر الزراعية لاستصلاح وتعمير وتعمية الأراضي (ش.م.م) بدعوة سيادتكم (الملك والمساهمين) لحضور الاجتماع في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٥/١٦
وذلك ببنقد سفير - ٢٢ شارع رفاعة - ميدان المساحة - الدقى .
لمناقشة الآتي :

اتخاذ موقف موحد بشأن آليات التعامل مع هيئة المجتمعات العمرانية فيما يخص أراضي الحزام الأخضر بمدينة ٦ أكتوبر المتعاقد عليها بين الشركة وهيئة المجتمعات العمرانية .
والله الموفق والسعادت
مع تحيات
رئيس مجلس الإدارة
م/ خالد طنطاوي

مصر تطالب بإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل

كتبت- سحر ضياء الدين

الطاقة الذرية، بما يضمن استمرار وضعيتها كدولة غير حائزة لسلح النووى طرفاً بالمعاهدة، وتعزيز فرص إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، الأمر الذي يُضد الاستقرار والسلام بالمنطقة.

الأمريكي والدولى على معالجة كل الشواغل الإقليمية والدولية المرتبطة بالاتفاق النووى مع إيران والتدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، فإنها تؤكد ضرورة وفاء إيران بالتزاماتها الكاملة وفقاً لمعاهدة عدم الانتشار النووى واتفاق الضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية

تابع مصر باهتمام كبير القرار الأمريكى الخاص، بالانسحاب من الاتفاق المبرم بين مجموعة الدول الست وإيران بشأن البرنامج النووى الإيرانى. وذكرت أنها إذ تقدر الحرص



شكرى

الخميس ٢٤ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٠ مايو ٢٠١٨ - ٢٠ بشتن ١٧٢٤ ق - العدد ١٧٨٤ - السنة الخامسة والثلاثون

حالة تآهب قصوى على الحدود الإسرائيلية - اللبنانية

عقوبات أمريكية جديدة ضد إيران وتحذير الشركات الأوروبية

مهلة 6 شهور للبنوك وإلغاء صفقات شركتي «بوينج وإيرباص»

أسفر عن مقتل 15 شخصاً على الأقل بينهم ثمانية إيرانيين، وذكرت وسائل إعلام سورية أن الدفاعات الجوية السورية تصدت لصاروخين إسرائيليين ودمرتهما.

وقال قائد في التحالف الإقليمي الداعم للرئيس السوري، بشار الأسد، إن القوات الجوية الإسرائيلية قصفت قاعدة للجيش في منطقة الكسوة بريف دمشق دون أن يتسبب ذلك في سقوط قتلى أو جرحى.

ويصرى أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، «أن هناك حاجة لمراجعة اتفاق خطة العمل المشتركة التي أبرمتها قوى دولية مع إيران لمراقبة أداؤها النووي».

جاءت تصريحات «أبو الغيط» في افتتاح أعمال المؤتمر العالمي للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في تونس، تعليقا على انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي مع إيران.

وأضاف أن «الاتفاق الذي أبرم في 2015 كان يتناول بشكل حصري الشق النووي في الأداء الإيراني، ولطالما قلنا إن هذا العنصر على أهميته ليس العنصر الوحيد الذي يجب متابعته مع إيران».

وأكد «أبو الغيط» أن إيران تنفذ سياسات في المنطقة تقضى إلى عدم الاستقرار... وهي حتى بدون البعد النووي تتبع سياسات تعترض عليها، لأنها تستند إلى الإمساك بأوراق عربية في مواجهتها مع الغرب».

وأوضح أن قرارات القمم العربية الأخيرة في الأردن والسعودية كشفت عن «ضيق عربي شديد إزاء الأسلوب الإيراني في المنطقة العربية ورغبة في تغييره».



ترامب

كشفت وزارة الخزانة الأمريكية، عن تفاصيل العقوبات التي ستفرضها الإدارة الأمريكية مجدداً على إيران، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، إلغاء الاتفاق النووي مع إيران من جانب واحد.

وأوضحت الوزارة أنه سيكون أمام الشركات والبنوك مهلة ثلاثة إلى ستة أشهر لإنهاء الروابط التجارية مع إيران، وحذرت الشركات الأوروبية من أنها ستعرض للعقاب إذا واصلت علاقاتها التجارية مع إيران.

وسيتم إلغاء الصفقات الخاصة بشركتي «بوينج وإيرباص» مع إيران والتي تقدر بمليارات الدولارات. وتعترم الولايات المتحدة اتخاذ إجراءات إضافية لعقاب طهران على برنامجها للصواريخ الباليستية، وما وصفته بأنشطتها الخبيثة في الشرق الأوسط.

وتعهد «ترامب» بأن تفرض واشنطن «أعلى مستوى من العقوبات الاقتصادية على النظام الإيراني».

وردت إيران بأنها سوف «تبقى في الاتفاق» مع القوى الأخرى بدون الولايات المتحدة.

وإثر إعلان الجيش الإسرائيلي أمس، حالة التآهب القصوى من اتفاق إيران النووي المبرم عام 2015، وقامت قوات ومركبات إسرائيلية بدوريات على الحدود مع لبنان.

وقال بيان للجيش الإسرائيلي إنه بعد رصد «نشاط غير معتاد» للقوات الإيرانية في سوريا، أصدر تعليمات للسلطات المدنية في مرتفعات الجولان بتجهيز المخابن ونشر دفاعات جديدة وتعبئة بعض قوات الاحتياط.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن هجوماً إسرائيلياً على منشآت عسكرية إيرانية جنوبى دمشق،

«مدبولي»: 6 «يونيه» سحب كراسات المرحلة الثانية من مشروع «سكن مصر»

كتبت- أبو زيد كمال الدين

الأرضى. وأوضح المهندس طارق السباعى، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشئون التجارية العقارية، أنه سيتم سداد 10% مقدم حجز، وفي حالة الحصول على وحدة سكنية، يتم استكمال سداد 20% من إجمالي ثمن الوحدة بالإضافة إلى (1% مصاريف إدارية + 0.5% الوحدة بالإضافة إلى 1% مصاريف إدارية + 0.5% الحساب مجلس الأمناء). خلال شهرين من تاريخ إجراء القرعة، وفي حالة سداد باقى ثمن الوحدة بالكامل خلال شهرين من تاريخ إجراء القرعة، يتم خصم 7% من إجمالي ثمنها.



مدبولي

18 شهراً، مضميناً أن كراسات الشروط والمواصفات ستكون متاحة بمقر أجهزة المدن المطروح بها الوحدات، ابتداءً من 6 يونيه المقبل. وأضاف مدبولي أن الحجز يبدأ اعتباراً من يوم 7 حتى 24 يوليو، موضحاً أن الوحدات المطروحة بمساحة نحو 115 م2، بمستوى تشطيب متميز، ومواقع الوحدات ستكون متاحة بالموقع الإلكتروني الخاص بهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة (gov. eg. newcities. www). وسيحاط المشروع بسياج شجرى، بجانب توافر أعمال تنسيق موقع متميزة، وخدمات تجارية، وحدائق خاصة لشقق الدور

أعلن الدكتور مصطفى مدبولي وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية أن وزارة الإسكان ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، ستعرج أكثر من 20 ألف وحدة سكنية بالمرحلة الثانية بمشروع «سكن مصر»، في 8 مدن جديدة، وهي: (القاهرة الجديدة - 6 أكتوبر - بدر - العبور - دهب الجديدة - النيا الجديدة - ناصر - غرب أسيوط - غرب قنا). بنظام القرعة العلنية، والتسليم خلال

«حقوق الإنسان» ترفض ادعاءات «العمو الدولية» بتعرض السجناء للتعذيب

نواب: تقاريرها تعتمد على مصادر إخوانية لتشويه الوطن ولا تتمتع بالنزاهة

كتبت- ناصر فياض وإيمان الشعراوي

رفضت لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب الإدعاءات الكاذبة لمنظمة العفو الدولية بتعرض السجناء السياسيين للحبس الانفرادي والتعذيب، ووصفت تقرير المنظمة بأنه حلقة من سلسلة تقارير موجهة ومدفوعة الأجر من دول معادية على رأسها قطر وتركيا وجماعة الإخوان الإرهابية لتحقق أهداف سياسية لعدم تطور الوطن والانتقال به إلى مصاف الدول المتقدمة.

وأكد عدد من أعضاء اللجنة أنهم قاموا بزيارات مفاجئة لسجون مصرية ولا يوجد تعذيب ولا حبس انفرادي لفترات طويلة كما تدعى المنظمة.

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت في تقرير أن السجناء السياسيين يحتجزون في مصر لمد طويلة في الحبس الانفرادي ويتعرضون لسوء المعاملة الجسدية تصل إلى حد «التعذيب».

وعبر النائب علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان عن استيائه الشديد إزاء التقرير المسيء وغير الهنيئ للمنظمة الذي أصدرته تحت عنوان «سحق الإنسانية.. أساءة استخدام الحبس الانفرادي في السجون المصرية».

وقال «عابد» في بيان أصدره أمس كيف أن منظمة دولية وقديمة وتدعى أنها تدافع عن حقوق الإنسان في العالم أن تقع في فخ التسييس وعدم المهنية بهذا الشكل؟! فتقريرها الأخير يستخدم لغة مطاطة

وعبارات مرسلة ومعلومات على لسان محامي وأقارب أعضاء الجماعات الإرهابية وهي معلومات لم تتحقق العفو وفريقها من مدى صحتها ومحاولة تدقيقها، فضلاً عن تجاهل متعمد من فريق عمل المنظمة للإطار التشريعي والدستوري واللوائح التي تنظم السجون في مصر.

وأكد «عابد» أن تقرير العفو مغرض وغير موضوعي ولا يعيد كونه كلاماً مرسلاً لا يوجد دليل عليه ولم تلتزم بتقرير طبي أو شاهد عيان واحد عدا ما ذكره أقارب ومحاو أعضاء الجماعات الإرهابية وعدد قليل من المفرج عنهم من المنتمين لليسار المتطرف فتشوا في إثبات روايتهم بتقرير حقوق الإنسان.

26 «سبتمبر» الحكم في طعن الإخوان على إدراجهم بقوائم الإرهاب

كتبت- محمد علام ودعاء العيزري

بحجزت محكمة النقض الطعن المقدم من محمد بديع، المرشد العام لجماعة الإخوان الإرهابية، وعدد من أعضاء الجماعة على قرار إدراجهم بقوائم الكيانات الإرهابية لجلسة 26 سبتمبر المقبل لتلحق بالحكم، وذلك لاتهامهم في القضية المعروفة ب«غرفة عمليات رابعة».

وأوصت نيابة النقض بعدم قبول طعن المتهمين واستمرار إدراجهم

بواقوم الإرهاب، وكانت محكمة الجنايات أدرجت 1500 من قيادات الإخوان ضمن قوائم الإرهاب لاتهام بعضهم في عدة قضايا إرهابية ومنها غرفة عمليات رابعة.

وأصدرت محكمة جنايات الجيزة في 8 مايو الماضي أحكامها على محمد بديع و38 آخرين، حيث عاقبت المرشد ونائبه محمود غزال وحسام أبو بكر بالسجن المؤبد والسجن المشد 5 سنوات 15 آخرين، وبراءة 21 في إعادة محاكمتهم بديع بغرفة عمليات رابعة».

47 مليون جنيه حصيله سرقة التيار

532 مليون جنيه لتطوير كهرباء شمال الصعيد

كتبت- عماد خيرة

انتهت شركة مصر الوسطى لتوزيع الكهرباء من تنفيذ أكثر من 90% من أعمال الخطة الاستثمارية لتطوير الشبكة بمحافظة شمال الصعيد، وذلك بتكلفة بلغت 532 مليون جنيه. وأوضح المهندس مدحت فودة رئيس الشركة، أنه وفقاً لتوجيهات الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء تم تحسين الخدمة وإزالة الاختناقات وتأمين التغذية الكهربائية وإنشاء لوحات توزيع جهد متوسط جديدة لاستيعاب الزيادة في الأحمال. واستعرض المهندس مدحت في اجتماع وزير الكهرباء تقريرا للأعمال التي تم تنفيذها شملت تجديد 216 عمود جهد متوسط بدلاً من الأعمدة المتهاكلة، وإحلال موصلات الجهد المتوسط من مساحة مقطع أقل إلى مساحة مقطع أكبر بـ 19 طول كم، وكذلك 4,8 كيلومتر كابلات، وتم تنفيذ عدد من التوسعات في شبكة الجهد المتوسط لجانبية تطور الأحمال تتمثل في 18 كشكاً بالمحول، 18 لوحة توزيع، 6,3 عمود، 57 كيلومتراً موصلات، و105 كيلو مترات كابلات.

«حقوق الإنسان» ترفض ادعاءات «العمو الدولية» بتعرض السجناء للتعذيب

نواب: تقاريرها تعتمد على مصادر إخوانية لتشويه الوطن ولا تتمتع بالنزاهة

كتبت- ناصر فياض وإيمان الشعراوي

رفضت لجنة حقوق الإنسان بمجلس النواب الإدعاءات الكاذبة لمنظمة العفو الدولية بتعرض السجناء السياسيين للحبس الانفرادي والتعذيب، ووصفت تقرير المنظمة بأنه حلقة من سلسلة تقارير موجهة ومدفوعة الأجر من دول معادية على رأسها قطر وتركيا وجماعة الإخوان الإرهابية لتحقق أهداف سياسية لعدم تطور الوطن والانتقال به إلى مصاف الدول المتقدمة.

وأكد عدد من أعضاء اللجنة أنهم قاموا بزيارات مفاجئة لسجون مصرية ولا يوجد تعذيب ولا حبس انفرادي لفترات طويلة كما تدعى المنظمة.

وكانت منظمة العفو الدولية قد ذكرت في تقرير أن السجناء السياسيين يحتجزون في مصر لمد طويلة في الحبس الانفرادي ويتعرضون لسوء المعاملة الجسدية تصل إلى حد «التعذيب».

وعبر النائب علاء عابد رئيس لجنة حقوق الإنسان بالبرلمان عن استيائه الشديد إزاء التقرير المسيء وغير الهنيئ للمنظمة الذي أصدرته تحت عنوان «سحق الإنسانية.. أساءة استخدام الحبس الانفرادي في السجون المصرية».

وقال «عابد» في بيان أصدره أمس كيف أن منظمة دولية وقديمة وتدعى أنها تدافع عن حقوق الإنسان في العالم أن تقع في فخ التسييس وعدم المهنية بهذا الشكل؟! فتقريرها الأخير يستخدم لغة مطاطة

وعبارات مرسلة ومعلومات على لسان محامي وأقارب أعضاء الجماعات الإرهابية وهي معلومات لم تتحقق العفو وفريقها من مدى صحتها ومحاولة تدقيقها، فضلاً عن تجاهل متعمد من فريق عمل المنظمة للإطار التشريعي والدستوري واللوائح التي تنظم السجون في مصر.

وأكد «عابد» أن تقرير العفو مغرض وغير موضوعي ولا يعيد كونه كلاماً مرسلاً لا يوجد دليل عليه ولم تلتزم بتقرير طبي أو شاهد عيان واحد عدا ما ذكره أقارب ومحاو أعضاء الجماعات الإرهابية وعدد قليل من المفرج عنهم من المنتمين لليسار المتطرف فتشوا في إثبات روايتهم بتقرير حقوق الإنسان.

«ضمور العضلات» يفتال فرحة الأطفال

تخيل أن يرفض جسمك الاستجابة لتعلقك.. هذه بالضبط مأساة هؤلاء الأطفال.. إنهم يدركون متع الحياة ويرغبون فيها، فقط أجسادهم لا تقوى عليها. ويخسر أطفال الضمور العضلي فرصة تعليم طبيعي، وطبياً لمنظمة الصحة العالمية نسبة الإصابة بمرض «الدوشين» وهو أشهر أنواع الإصابة بمرض الضمور العضلي، بحالة لكل 3300 شخص عالمياً.. وحتى تعرف أبعاد المأساة، فإن تكلفة العلاج الأمريكي الجديد تتجاوز 13 مليون جنيه للحالة الواحدة.

وتشير المنظمة إلى أن للمرض أنواعاً عديدة أبرزها «الدوشين» و«البيركر»، يصيب المرض بصورة رئيسية الذكور في سن مبكرة، وعادة يموت المصابون بالمرض في بداية الكهولة، بسبب تأثير المرض على عضلة القلب، ما يؤدي إلى الفشل التنفسي حتى الوفاة، وتظهر علامات المرض بالفحوصات المخبرية قد يكون من سن الولادة لكن ظهور أولى علامات الضعف قد يكون في سن ما بين السنة الثانية والثالثة من العمر، قد تتأخر هذه الأعراض في بعض الحالات، كثيراً ما تكون القدرات العقلية للأطفال المصابين متوسطة لكن أحياناً يكون ذكاءهم طبيعياً أو حتى أعلى من المعدل الطبيعي، ونسب إصابة الأطفال بمرض ضمور العضلات الشوكي «SMA» حوالي 1 في كل 10 آلاف طفل عالمياً.

تحقيق: محمود إسماعيل

وتشير المنظمة إلى أن للمرض أنواعاً عديدة أبرزها «الدوشين» و«البيركر»، يصيب المرض بصورة رئيسية الذكور في سن مبكرة، وعادة يموت المصابون بالمرض في بداية الكهولة، بسبب تأثير المرض على عضلة القلب، ما يؤدي إلى الفشل التنفسي حتى الوفاة، وتظهر علامات المرض بالفحوصات المخبرية قد يكون من سن الولادة لكن ظهور أولى علامات الضعف قد يكون في سن ما بين السنة الثانية والثالثة من العمر، قد تتأخر هذه الأعراض في بعض الحالات، كثيراً ما تكون القدرات العقلية للأطفال المصابين متوسطة لكن أحياناً يكون ذكاءهم طبيعياً أو حتى أعلى من المعدل الطبيعي، ونسب إصابة الأطفال بمرض ضمور العضلات الشوكي «SMA» حوالي 1 في كل 10 آلاف طفل عالمياً.

وتتعدد «الوفد» في التحقيق التالي معاناة الأطفال المصابين بمرض الضمور العضلي وذويهم ورأى الخبراء والمسؤولين لمحاولة كشف وتوضيح حقيقة المرض النادر، وهل لزواج الأقارب دور رئيسي في حدوث المرض أم لا؟ ويعد «ضمور العضلات» من الأمراض الوراثية المنتشرة في مصر، ومنذ ظهوره لم يستطع العلماء تحديد علاج له.. ويظل الطفل يعاني من هذا الضمور حتى وفاته.

«المدارس مش راضيين ياخدوا عيالنا» تقولها «سها» على «والدة الطفل «فاروق»، البالغ من العمر 11 عاماً، شارحة أحد جوانب مأساة أطفال ضمور العضلات، خصوصاً مرضى ضمور النخاع الشوكي، وتستطرد قائلة «لا مكان لأبنائنا في مدارس الحكومة، وحتى المدارس الخاصة ترفضهم خشية تحمل مسؤوليتهم، والرد دائماً: اذهبوا لمدارس التربية الفكرية، وحاولنا جاهدين أن نشرح لهم أن أطفال الضمور العضلي ليسوا مصابين بمرض عقلي، بالعكس الأطفال نوهم العقلي طبيعي جداً، المشكلة في عضلاتهم، لكن لا حياة لمن تتادى».

كما تشير إلى معاناتهم داخل المستشفيات فهناك بعض الأطباء يصعب عليهم تشخيص المرض لأن مرض ضمور العضلات له أنواع مختلفة والمناعة بالنسبة للطفل تكون ضعيفة ومع أي تعرض لمجهود الحياة اليومية يكون التعب والمرض مضاعفاً.

ومع ارتفاع تكاليف العلاج تحتاج تحاليل جينية DNA تكون خارج مصر وفي بعض المراكز الخاصة المكلفة للغاية والتي تصل إلى 8 آلاف جنيه وبعضها 32 ألف جنيه، بالإضافة إلى إجراء الأشعة المختلفة للطفل وأيضاً: تأمل الفترة المقبلة أن يكون هناك بروتوكول أو تعاون من الوزارة مع إحدى الشركات المنتجة للأدوية لتوفير العلاج وبمبلغ معقول لأن حالياً ثمنه خرافي ويوجد في الولايات المتحدة فقط.

وقالت عائشة يوسف والدة المريضة هنا: «ابنتي ظهر عليها مرض ضمور العضلات للنخاع الشوكي عندما بلغت 7 سنوات وبدأت تضعف الحركة عندها تدريجياً حتى أصبحت مقعدة عند سن 10 سنوات، ولا تتلقى تعليماً في أي مدرسة لأنها لا تستطيع الحركة، فهي جالسة على الكرسي، ورغم أنني وزوجي لسنا أقارب ولا يوجد سابقة وراثية للمرض بعائلتنا، وأغلب الأطباء لا يعرفون ما هو هذا المرض، فضلاً عن أنه لا يوجد في مصر قاطبة مركز واحد متخصص أو حتى قسم بمستشفى مهؤل للتعامل مع مرض يفتك بمئات من أبنائنا».

وتشير عبير سعيد إلى معاناتها مع ابنتها «يوسف» البالغ من العمر 6 سنوات، قائلة: «المرض ظهر على ابني عندما كان عمره عامين وتم تشخيصه بأنه التهاب بالعضلات من الدرجة الثانية، ولا يستطيع ابني التحرك بسهولة أو حمل أي شيء، وإن سقط فاحتمالية تعرضه للكسور عالية، فضلاً عن صعوبة تامة في التنفس، وأشترى دواء له بـ 250 ألف جنيه وكشف الدكتور 200 جنيه والعلاج الطبيعي الجلسة 80 جنيه، ولا تحصل على معاش سوى 450 جنيه من الشؤون الاجتماعية، وهناك حالات كثيرة أقابلها في المستشفيات تعاني من تلك المأساة وترجو من الحكومة كثيراً من الاهتمام بعائلتنا رفقاً بأبنائنا».

وقالت شريفة مطاوع، رئيس الجمعية المصرية لمرض ضمور العضلات، إن أعداد المرضى كبير جداً ولا يوجد حصر دقيق للمرضى داخل مصر لأن مرض ضمور العضلات تدرج تحته أنواعاً كثيرة وما اكتشف منها حتى الآن 60 نوعاً ولكن يقدر عددهم بأكثر من 20 ألفاً في مصر، ويظهر في أعمار مختلفة وكما ظهر المرض في سن مبكرة كلما زاد خطر تدهور صحة المريض وهو عبارة عن خلل جيني نتيجة طفرات وراثية يؤدي إلى تكسر العضلات وانشطارها مما يتسبب في أضرار بالغة.

ويتسم هذا المرض بفقدان الأنسجة العضلية والتراجع والضعف والتكيس في عضلات الهيكل العظمي التي تتحكم بالحركة وينتشر المرض بكثافة في محافظات الصعيد والدلتا بسبب العادات والتقاليد المصرية في زواج الأقارب حيث يكون 80% من الإصابة بالمرض وراثياً و20% غير وراثي، وإذا أصيب أحد الأبناء في الأسرة بهذا المرض فينذر بتكرار الإصابة في أطفال هذه العائلة والدليل على ذلك أنه يوجد من المصابين بهذا المرض أسرة كاملة، قد يكونون أربع إخوة أو أكثر ويمكن أن ينتشر بين أفراد العائلة وقد يصل عدد المصابين في العائلة الواحدة إلى 20 مصابياً.

وأضافت «مطاوع»: «نتابع مع وزارة الصحة من أجل توفير العلاج، من أجل توفير بروتوكول مع إحدى الشركات المنتجة لأدوية علاج المرض وإنتاجه داخل مصر من أجل تقليل التكلفة، ولا يوجد علاج حالياً داخل مصر ولكن متاح في الولايات المتحدة الأمريكية ولكنه مكلف جداً».

وأوضحت رئيس الجمعية المصرية لمرض ضمور العضلات: «هؤلاء المرضى يحتاجون لتأهيل بدني ونفسي مع العلاج الكيماوي وعلاج طبيعي، فلديهم وجود وحدات علاج طبيعي لهم وغياب هذه الوحدات يمثل انتهاكاً لصحة هؤلاء المرضى، مع توفير الكراسي المتحركة اللازمة لهم، وطالبنا الأزهر بإصدار فتوى في هذا الأمر بضرورة التشديد الديني على إجراء الفحوصات الطبية قبل الزواج كي تمنع الطواير الطويلة



10
نسب إصابة الأطفال بمرض ضمور العضلات الشوكي «SMA» حوالي 1 في كل 10 آلاف طفل عالمياً.

20
ألف مصاب بمرض ضمور العضلي في مصر طبقاً لوزارة الصحة المصرية.

14
مليون جنيه تكلفة الحالة الواحدة للعلاج من مرض ضمور العضلات الشوكي طبقاً لمركز الغذاء والدواء الأمريكي (FDA).

7
مستشفيات ومراكز متخصصة لعلاج ضمور العضلات داخل مصر أعلنت وزارة الصحة إنشائها بنهاية 2018.

مريم مصابة بضمور العضلات

فاروق مقعد بسبب ضمور العضلات

والدة مريض: المدارس ترفض التعامل مع ابني باحثة أكاديمية: زواج الأقارب ليس شرطاً للإصابة.. لكن ننصح بتجنبه

وتابع: «أعراض المرض تظهر في سنوات مختلفة من العمر بعضها في العشرينات أو قبل ذلك وبعضها يبدأ بعد 50 عاماً رغم أنه مرض جيني، والأدوية ما زالت في بدايتها، ويمكن الأطباء من تشخيص المرض مبكراً». وأكد خالد المنهاوي، استشاري أمراض أعصاب الأطفال بالمركز القومي للبحوث، أن مرض ضمور العضلات أو ضمور العضلات هو مرض يصيب ألياف العصب، مما يؤدي إلى عدم قدرة العضلة على القيام بوظيفتها، وهذا المرض يعبر عن خلل في العصب، نفسها، رغم كفاءة العصب أو الأعصاب المتصلة بها، والتي تختلف عن المشاكل التي تنشأ عن خلل في الأعصاب أو المراكز المخية العليا، وعليه فإن أمراض ضمور العضلات يمكن أن تصنف تبعاً لطبيعتها إلى صنفين: الأول عصبي عضلي، ويشمل عدة أنواع والثاني ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، أما ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، فما يمكن اعتباره كخلط من النوعين السابقين.

بروتوكول العلاج لا نستطيع علاجهم فهل سيأخذون أدوية مثل بعضهم أم كل نوع من المرض سيكون له دواء معين، فلديهم من وضع كود طبي حتى يسير عليه الجميع ويمكن الأطباء من تشخيص المرض مبكراً». وأكد خالد المنهاوي، استشاري أمراض أعصاب الأطفال بالمركز القومي للبحوث، أن مرض ضمور العضلات أو ضمور العضلات هو مرض يصيب ألياف العصب، مما يؤدي إلى عدم قدرة العضلة على القيام بوظيفتها، وهذا المرض يعبر عن خلل في العصب، نفسها، رغم كفاءة العصب أو الأعصاب المتصلة بها، والتي تختلف عن المشاكل التي تنشأ عن خلل في الأعصاب أو المراكز المخية العليا، وعليه فإن أمراض ضمور العضلات يمكن أن تصنف تبعاً لطبيعتها إلى صنفين: الأول عصبي عضلي، ويشمل عدة أنواع والثاني ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، أما ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، فما يمكن اعتباره كخلط من النوعين السابقين.

من المرضى التي لا أحد يستطيع علاجها.. وطالبت «مطاوع» بعلاج غير القادرين على نفقة الدولة، خاصة مع ارتفاع سعر الأدوية، واستيراد الأدوية الحديثة التي تم اكتشافها مؤخراً بالخارج، وصرف الأدوية على التأمين الصحي، توفير مراكز متخصصة لمرض ضمور العضلات بالمحافظات وتجهيزها بأحدث الإمكانيات التي تعمل على الاكتشاف المبكر للمرض ومنع تدهور الحالات، وإدراج مرضى ضمور العضلات بشكل صريح في اللائحة التنفيذية لقانون الإعاقة، وزيادة معاش الضمان الاجتماعي البالغ 323 جنيهًا فهو لا يتناسب مع ارتفاع تكاليف علاج الحالات، وقال الدكتور محمد عز العرب، المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء «منذ ثلاث سنوات قمنا بفتح ملف مرضى ضمور العضلات، تواصلنا مع وزارة المالية واكتشفنا أن كل مريض تكاليف علاجه لا تقل عن 10 ملايين جنيه، وهذا مبلغ كبير على الوزارة والحكومة في الوقت الحالي، لكن هؤلاء مرضى وهذا حقهم في العلاج، وخطابنا وزارة المالية.. والمستوطنون وعدوا في بداية العام الجديد 2018 أن تخصص الوزارة مبالغ معينة، ووعدت الوزارة بإنشاء 6 أقسام في 6 مستشفيات جامعية لهؤلاء المرضى وبدأوا بالفعل في إنشائها بالإسكندرية والبحيرة، وطالبنا بوجود بروتوكول موحد.. فمرض الدوشين عند ذهابه للمستشفى يجد طبيباً يعرف مرضه ويوجد علاجاً خاصاً به وذلك بعد تشكيل لجنة لأطباء المخ والأعصاب على مستوى الجمهورية تحدد الأدوية اللازمة، فهذا يجب أخذه في الاعتبار لأنه حال توافر أموال بدون

وتابع: «أعراض المرض تظهر في سنوات مختلفة من العمر بعضها في العشرينات أو قبل ذلك وبعضها يبدأ بعد 50 عاماً رغم أنه مرض جيني، والأدوية ما زالت في بدايتها، ويمكن الأطباء من تشخيص المرض مبكراً». وأكد خالد المنهاوي، استشاري أمراض أعصاب الأطفال بالمركز القومي للبحوث، أن مرض ضمور العضلات أو ضمور العضلات هو مرض يصيب ألياف العصب، مما يؤدي إلى عدم قدرة العضلة على القيام بوظيفتها، وهذا المرض يعبر عن خلل في العصب، نفسها، رغم كفاءة العصب أو الأعصاب المتصلة بها، والتي تختلف عن المشاكل التي تنشأ عن خلل في الأعصاب أو المراكز المخية العليا، وعليه فإن أمراض ضمور العضلات يمكن أن تصنف تبعاً لطبيعتها إلى صنفين: الأول عصبي عضلي، ويشمل عدة أنواع والثاني ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، أما ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، فما يمكن اعتباره كخلط من النوعين السابقين.

بروتوكول العلاج لا نستطيع علاجهم فهل سيأخذون أدوية مثل بعضهم أم كل نوع من المرض سيكون له دواء معين، فلديهم من وضع كود طبي حتى يسير عليه الجميع ويمكن الأطباء من تشخيص المرض مبكراً». وأكد خالد المنهاوي، استشاري أمراض أعصاب الأطفال بالمركز القومي للبحوث، أن مرض ضمور العضلات أو ضمور العضلات هو مرض يصيب ألياف العصب، مما يؤدي إلى عدم قدرة العضلة على القيام بوظيفتها، وهذا المرض يعبر عن خلل في العصب، نفسها، رغم كفاءة العصب أو الأعصاب المتصلة بها، والتي تختلف عن المشاكل التي تنشأ عن خلل في الأعصاب أو المراكز المخية العليا، وعليه فإن أمراض ضمور العضلات يمكن أن تصنف تبعاً لطبيعتها إلى صنفين: الأول عصبي عضلي، ويشمل عدة أنواع والثاني ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، أما ما يعرف بالثوم العضلي الهيكلي الحركي، فما يمكن اعتباره كخلط من النوعين السابقين.

من المرضى التي لا أحد يستطيع علاجها.. وطالبت «مطاوع» بعلاج غير القادرين على نفقة الدولة، خاصة مع ارتفاع سعر الأدوية، واستيراد الأدوية الحديثة التي تم اكتشافها مؤخراً بالخارج، وصرف الأدوية على التأمين الصحي، توفير مراكز متخصصة لمرض ضمور العضلات بالمحافظات وتجهيزها بأحدث الإمكانيات التي تعمل على الاكتشاف المبكر للمرض ومنع تدهور الحالات، وإدراج مرضى ضمور العضلات بشكل صريح في اللائحة التنفيذية لقانون الإعاقة، وزيادة معاش الضمان الاجتماعي البالغ 323 جنيهًا فهو لا يتناسب مع ارتفاع تكاليف علاج الحالات، وقال الدكتور محمد عز العرب، المستشار الطبي للمركز المصري للحق في الدواء «منذ ثلاث سنوات قمنا بفتح ملف مرضى ضمور العضلات، تواصلنا مع وزارة المالية واكتشفنا أن كل مريض تكاليف علاجه لا تقل عن 10 ملايين جنيه، وهذا مبلغ كبير على الوزارة والحكومة في الوقت الحالي، لكن هؤلاء مرضى وهذا حقهم في العلاج، وخطابنا وزارة المالية.. والمستوطنون وعدوا في بداية العام الجديد 2018 أن تخصص الوزارة مبالغ معينة، ووعدت الوزارة بإنشاء 6 أقسام في 6 مستشفيات جامعية لهؤلاء المرضى وبدأوا بالفعل في إنشائها بالإسكندرية والبحيرة، وطالبنا بوجود بروتوكول موحد.. فمرض الدوشين عند ذهابه للمستشفى يجد طبيباً يعرف مرضه ويوجد علاجاً خاصاً به وذلك بعد تشكيل لجنة لأطباء المخ والأعصاب على مستوى الجمهورية تحدد الأدوية اللازمة، فهذا يجب أخذه في الاعتبار لأنه حال توافر أموال بدون



طلالان مصابان بضمور العضلات

الوفد 5



مصر تتابع باهتمام كبير

علاء عريبي

قرأت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.

فقرت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.

إشادات

فقرت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.

حمار باشا.. ويومه العالمي!!

فقرت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.

عصام العبيدي

فقرت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.

فقرت أكثر من مرة بيان وزارة الخارجية الخاص بانسحاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من الاتفاق النووي المبرم مع إيران، حاولت طوال ليلة أمس حتى أذان الفجر، أن أفهم ما هو المغزى من البيان، وباعت جميع محاولاتني بالفشل، كل ما استوعبته وتيقنت منه أن البيان كتب بلغة «مايعة» مثل المياه والهواء، لا طعم ولا رائحة، من صاغه استعان بقاموس وتراكيب باردة، مثل: إذ تقدر.. كافة الشواغل.. بما يضمن استمرار.. ويعزز من فرض.. موقفها الثابت.. كافة القوى الإقليمية.. أهم ما يستوقفك في البيان ويفتلك من الضحك، جملة: «مصر تتابع باهتمام كبير»، ما الذي تتابعه؟ ولماذا اتخذت مقعد المتابع والمرقب والمشاهدة، وما الذي تنتظر وفوقه؟ ولماذا وضفت اهتمام مصر بالكبيرة، وما الذي تصدده بكلمة الكبيرة، هل الكبير هذا هو: المسافة، العمر، الارتفاع، السعة، بالمساحة، وما هو حجم أو طول أو سعة أو ارتفاع الكبيرة.



كلب في الشوارع، وعدد حالات العقر التي وصلت إلى 430 ألف حالة خلال عام.. لم يتحرك أحد لمواجهة الأمر.
وفي الوقت الذي ترفض فيه جمعيات الرفق بالحيوان الأساليب القديمة للتعامل مع الكلاب، لم تضع الحلول التي يتم التعامل بها والحد من انتشارها، لتتطلب أزمة الكلاب الضالة قائمة، ويقف المسؤولون عاجزين عن اتخاذ أية إجراءات من شأنها أن تثير غضب جمعيات الرفق بالحيوان.

صرخات الصغار واستغااثات الكبار تخرج يوميا من كل شارع في القاهرة الكبرى، ويأقي المدن والريف، تطالب المسئولين بإقذامهم من الكلاب الضالة التي تهدد حياتهم وتعقر صغارهم.
فقد تحولت الشوارع والخرابيات إلى مأوى للكلاب التي تفرض سيطرتها على المارة وترهبهم بالنباح المتواصل ليلاً نهاراً.
فرغم صدور التقارير المفزعة عن أعداد الكلاب والتي قدرت بنحو 1.5 مليون

430 ألف إصابة في عام واحد

الموت بـ «عضة كلب»

تحقيق - أماني زايد

60
ألف حالة وفاة
سنوياً في العالم

59
وفاة خلال عام

على مستوى العالم نتيجة للإصابة بمرض السعار، منهم 10 إلى 40% من الأطفال دون سن 15 سنة بسبب لعبهم مع القطط والكلاب، و160 شخصاً يموتون يومياً بسبب هذا المرض.
وتشير الدراسات إلى أن داء الكلب قاتل بنسبة 100% تقريباً، لكن يمكن الوقاية منه بنسبة 100% أيضاً، وأفضل وسيلة من حيث التكلفة لمنع انتشاره هي تطعيم الكلاب، وتوفير اللقاحات البشرية المضادة للمرض ونشر التوعية بين المواطنين.
وأكدت الدراسة أيضاً أن تطهير الجروح وإعطاء التطعيمات اللازمة بعد مخالطة حيوان يشتبه في إصابته بداء الكلب، تقلل من الإصابة بالمرض وحدث الوفاة.

ومن جانبه أكد الدكتور صلاح عبدالكريم أستاذ الطب البيطري والمناحة بجامعة القاهرة أن الكلاب الضالة كان يتم التخلص منها قديماً عن طريق صيدها من قبل عساكر يجوبون الشوارع ليلاً، ويعدها تطوّر الأمر فكلت الحكومة تقتلها في الشوارع، في مشهد مؤسف ويطرق غير آدمية، إلى أن ظهرت جمعيات الرفق بالحيوان والتي بدأت تصدى لقتل الكلاب الضالة، ويقول: تلك الجمعيات مع الأسف لا تضع بدائل لمكافحة تلك الظاهرة، فعدن أمام مشكلة كبيرة خاصة أن أعداد الكلاب في تزايد مستمر، كما تسبب عضه الكلب في وفاة الإنسان إذا لم يتم إسعافه بسرعة، والخطورة هنا أن لعاب الكلب يحتوي على فيروس السعار، وعندما يعض الإنسان يتخلل الفيروس إلى جسمه ويكمن في الأعصاب، ويصل للمخ وهنا تبدأ أعراض السعار في الظهور على الإنسان، لذا فإن الأمصال تساعد على منع وصول الفيروس للمخ، لكنها مكلفة جداً.

ويتم استيرادها بملايين الجنيهات، ويستكمل حديثه قائلاً: هناك العديد من الأمراض يمكن أن تنتقل من الكلاب للإنسان، فالكلاب تعد بمثابة بؤرة للميكروبات، ومخزن لعدة أمراض بكتيرية، ويرى الدكتور صلاح أن الطرق التي تستخدمها الدول الأوروبية في الحد من انتشار الكلاب الضالة تعد مكلفة للغاية، فلن يعقل أن يتم الإمساك بالكلاب وحقتها أو إجراء عمليات لها حتى تصاب بالعم، وهناك طريقة كانت تستخدم للتخلص منها عن طريق مادة الإستركتين، وهناك حل آخر وهو التفكير في تصديرها للخارج للدول التي تاكل الكلاب.

أما منى ذو الفقار الناشطة في مجال حقوق الحيوان، فترفض الطرق المستخدمة في التخلص من الكلاب قائلة: هناك استراتيجية وضعتها منظمة الصحة العالمية والصحة الحيوانية والتحالف العالمي للقضاء على السعار، وتقوم على التوعية والتطعيم ووضع حلول مستدامة وضرورية للتعامل مع الحيوانات الضالة، ومع الأسف الدولة ما زالت مقصرة وهناك تعمد من قبل الجهات المسئولة في إخفاء الحقائق، كما أن هناك بعض الجهات والتي لا تتلاءم مع توصيات منظمة الصحة العالمية، فما يصدر من بيانات عن حالات العقر غير دقيق، والدليل على ذلك أن المسئولين لم يقوموا حتى الآن بنشر منشورات التوعية التي وضعتها استراتيجية 2030، وتقول لدينا ما يقرب من 6 ملايين كلب أجنبي منتشرة في العديد من المحلات الموجودة بالشوارع ولا توجد رقابة على تلك

الفيروس

يصل إلى المخ... وأعراض السعار تظهر على الأسنان

المصل

مليون عامل في 2017
حجم قوة العمل



التي وضعت قدمي على أول سلام حزب التجمع حتى شعرت بالثورة والهيبة من لقاء الرجل رغم أن حديثه معي في التلفزيون كان لطيفاً ومرحياً بالحوار ولكن تذكرت أنني سوف أجلس بعد لحظات مع واحد من 13 ضابطاً بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، قاموا باكبور ثورة غيرت وجه التاريخ في مصر والمنطقة، ولا أقل إن قلت في العالم.. مهما اختلفنا اقتننا مع هذا التغيير، ولكنه حدث بالفعل، وأن الرجل الذي سأجس معه ويتطرقني الآن، صنع له تاريخاً موازياً لثورة يوليو عندما رفض السلطة والنقوذ برفض الديكتاتورية، وإنه لم يرض لنفسه قبول أي منصب يجانب عبدالناصر، مثل كل أعضاء مجلس الثورة، مقابل التنازل عن الديمقراطية، وإنجاز لبيادته بالجلوس إلى جانب الشعب وأن يقود المعارضة اليسارية في مصر!



في أحداث الفيلم الرائع «مرجان أحمد مرجان»، بطولة الفنان القدير عادل إمام، فاز رجل الأعمال مرجان بوضوية مجلس الشعب، ولم يعثب باب المجلس من ساعة ما استخرج كارنيه العضوية، لأنه مشغول بالبيزنس، وفوجئ مرجان بسكرتيره حسن يبلغه بأن لجنة القيم بالجلس بعت له إنداز، سألته مرجان ليه يا حسن فرد عليه، عشان سعادتك من ساعة ما بقيت نائب ما بتحضرنش ولا جلسة، ولما الناس بتوع الدائرية مبيتوش يشوفوا سعادتك فيبتعوا يشتكوا، فقال مرجان لسكرتيره، والناس بتوع الدائرية عرفوا إزاي اني ما باحضرنش جلسات مجلس الشعب، فقال له السكرتير حسن، حضرتك الجلسات دي بتتقل في التلفزيون على الهواء، ويا ريت يعني تحضر ولو جلسة.

وسمعت مرجان نصائح سكرتيره وتوجه إلى مجلس الشعب، وجلس في القاعة وسط النواب وطلب سكرتيره في التلفزيون وأقال له: أيوه يا حسن شافيني في التلفزيون ويرد سكرتيره: انت منور الدنيا كلها يا مرجان بك، محدش طالع في المجلس غير سعادتك.

ويقال: مرجان: البدلة حلوة يا حسن، السكرتير: هياه، بس سعادتك لو تجيب الكرافته كده شوية، ويستجيب مرجان لطلب سكرتيره ويضبط الكرافته ويقول: كده كويس يا حسن السكرتير: قمر، ثم يسأله هو سعادتك مش هنتكلم وكان المجلس في هذه الجلسة يناقش حوادث القطارات، وكان هناك نائب ينتقد الحكومة بسبب زيادة كوارث المسكة الحديدية. وحصل مرجان على الكلمة وقال: السيد الرئيس، حضرات الأعضاء الموقرين أنا عاوز أرد على اللي بيتكلم على القطارات اللي بتتحرق أو تخبط في بعضها لا بيقه، لازم نتكلم عن الحاجات الإيجابية، من 4 أيام فيه قطار طلع من الجيزة ووصل العياط زى الفل، محصلش أي حاجة، والركاب كانوا سعداء، كلهم قدموا يفتنوا الحياة حلوة لى يركبها، احنا حنعدق الدنيا ليه، ونمسخك في القطارات اللي بتتحرق ونسبب قطار العياط.

أكثر من رسالة يرسلها الفنان القدير عادل إمام أو مرجان أحمد مرجان من خلال هذا الفيلم العبقري، منها أن رجل الأعمال النافس يستطيع أن يشتري أي شيء بفلوسه حتى الحصانة البرلمانية، لكنه لن يصمد للنهاية إذا ما وجد من يحاسبه.

الناسية

الثوري الأخير!



منتصر جابر

كانت الشمس في هذا اليوم، من شدة الحرارة، وكأنها تمشى بين الناس، وكان أسفد الشارع المؤدى إلى مقر حزب التجمع في ميدان طلعت بدا أنه يعود إلى سيرته الأولى السائلة اللزجة.. حتى عندما تمكنت من الانقلا من زحام الأتوبيس القادم من الدقي إلى ميدان التحرير تمكنت أن أعود إليه وأتحمل نقص الكسبي بدخله عن الأكسجين المشتعل في الجو خارجه.. ولكن موعدي مع النبيل الراحل خالد محيي الدين لإجراء حوار نشر بالوفد، كان يستحق العناء!

ولكن ما إن وضعت قدمي على أول سلام حزب التجمع حتى شعرت بالثورة والهيبة من لقاء الرجل رغم أن حديثه معي في التلفزيون كان لطيفاً ومرحياً بالحوار ولكن تذكرت أنني سوف أجلس بعد لحظات مع واحد من 13 ضابطاً بقيادة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، قاموا باكبور ثورة غيرت وجه التاريخ في مصر والمنطقة، ولا أقل إن قلت في العالم.. مهما اختلفنا اقتننا مع هذا التغيير، ولكنه حدث بالفعل، وأن الرجل الذي سأجس معه ويتطرقني الآن، صنع له تاريخاً موازياً لثورة يوليو عندما رفض السلطة والنقوذ برفض الديكتاتورية، وإنه لم يرض لنفسه قبول أي منصب يجانب عبدالناصر، مثل كل أعضاء مجلس الثورة، مقابل التنازل عن الديمقراطية، وإنجاز لبيادته بالجلوس إلى جانب الشعب وأن يقود المعارضة اليسارية في مصر!

وحقيقة، كان مصدر قلقني من اللقاء، ليس الصاع خالد محيي الدين ولكن معاداة تليفونية أجريتها قبله بفترة مع قائم حسين الشافعي، حيث كان حاداً، وشديداً في ردهه بسبب أسئلتي عن عدم اختيار حسني مبارك نائباً، وقد فاجأني بقوله إنه بالفعل نائب الرئيس ولكن يلا رئيس.. وشعرت يومها أنه لا يزال محتفظاً ببيادته العسكرية، وأعتقد أن توجهه الإسلامي أيضاً جعله معتزاً بنفسه أكثر، وهو سمة كل الإسلاميين عموماً، ولكن هذا لا ينفي أنه كان رجلاً عظيماً في مواقفه من الرئيس عبدالناصر، بعد رحيله، حيث لم يبورط في أن يتال من سيرته وكان يكن له حياً وتقديراً كبيرين.. وكذلك كان خالد محيي الدين شريفاً في خصومته مع عبدالناصر.. المهم تصورت يومها أنني سأجد خالد محيي الدين لا يزال ضابطاً أيضاً ولكن وجدت رجلاً مندياً بقميص أبيض نصف كم مثل الماء صاف وعذب ما إن تنظر في عينيه حتى ترى أعماقه.. واضح بلا شوائب ولا أحرش بدخله وليس كمثل آخرين ما تراه منهم على السطح لا يعقل سوى ربح ما يغوص في أعماقهم!

كان خالد محيي الدين مهذباً ورفيقاً وأقرب إلى الفنان أكثر منه إلى السياسي، وهي سمة معظم اليساريين، وكان ما يحزنه أن اليسار لم يحصل بالثقل الكافي إلى الطبقات التي يدافع عنها.. وتلك كانت مشكلة كل اليساريين أنهم يفضلون في التعامل مع الناس، حيث إنهم يارعون في الحديث عن الثقافة والفن والأدب ولكن يفتقدون التواصل مع العامة، ولذلك كانوا عادة يحنون بعضهم البعض.. الماركسيون يحاولون ضم التروتسكيين، وأعضاء ٨ يناير يحاولون إغراء العمال أو الشيوعى المصرى للانضمام إليهم.. بينما كان الإخوان خبثاء لا يتحدثون مع الناس في السياسة ولكن يستغلون حاجاتهم بتقديم خدمات صحية أو معونات غذائية ثم يتأجرون بهم!

وأذكر يومها سألت النبيل خالد محيي الدين عن أسباب نجاح وفشل الثورة.. قال إنها نجحت لأننا حتى صباح يوم 23 يوليو لم تكن لنا أطماع شخصية.. ثم استأنز لأن لديه موعداً ولم يجب عن نصف السؤال!



المحميات الطبيعية.. كنوز مصرية مجهولة



جمالية، ويصدر بتحديدتها قرار رئيس مجلس الوزراء بناء على اقتراح جهاز شئون البيئة. ولقد تبنت الدولة سياسة حماية الحياة البرية والبحرية بالإعلان عن أراضى ومناطق محمية لرعاية السلالات والكائنات النباتية النادرة والمهددة بالانقراض، كذلك المحافظة على التكوينات الجيولوجية المتفردة والتراث الطبيعي والثقافي الأصيل، علاوة على تطوير وتنمية الموارد على أسس وقواعد علمية وفنية وتنظيم استغلالها للأنشطة التنموية والسياحية والتقنية والبحثية والترفيهية لتكون نبعاً متجدداً للدخل القومي وتراثاً قيماً مصاناً للأجيال المتعاقبة، والبحثية والترفيهية، واحتياطياً استراتيجياً للموارد الطبيعية بالدولة.

في هذا الملف، نركز «الوفد»، على المحميات الغائبة عن أنظار المصريين والأقل زيارة من جانب الجماهير، فضلاً عن المحميات القريبة من العاصمة لسهولة زيارتها وعدم استغراق الوصول إليها وقتاً طويلاً، ولكن في البداية يجب أن نعرف ما هي المحمية الطبيعية.

أعد الملف: حمدي أحمد

على مستوى العالم، توفر إيرادات تصل إلى 7.6 تريليون دولار أمريكي، وما يزيد على مليون وظيفة وفرصة عمل، وفقاً لوزير البيئة خالد فهمي. ويهدف الاهتمام بالمحميات المصرية وزيادة الإقبال عليها، وضعت وزارة البيئة مؤخراً خطة تطوير تشمل محميات القاهرة الكبرى، وادى دجلة - الغابة المتحجرة - وادى الريان، وتم افتتاح مراحل التطوير الأولى من وادى دجلة والغابة المتحجرة، كما سيتم تطوير محميات «نيق - سانت كاترين - أبوجالوم - رأس محمد - وادى الجمال».

وتعادل الـ 30 محمية طبيعية في مصر 15% من مساحتها الكلية، تختلف كل واحدة منها في مزاياها وفقاً لطبيعتها البحرية أو الجبلية، فيما تمكنت أحدهما من التسجيل كمناطق تراث عالمي، وهي محمية وادى الحيتان.

ووفقاً للقانون 102 لسنة 1983 في شأن المحميات الطبيعية، فإن تعريف المحمية الطبيعية: هي مساحة من الأرض أو المياه الساحلية أو الداخلية والتي تتميز بما تضمه من كائنات حية نباتية أو حيوانية أو ظواهر طبيعية ذات قيمة ثقافية أو علمية أو سياحية أو

ووفقاً لأحدث تقرير أصدره الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، فإن هناك عدداً من المحميات في بعض المحافظات لم يزرها أحد خلال عام 2016، وهي محميات الجيزة وبنى سويف والبحر الأحمر. وبحسب التقرير، يبلغ متوسط عدد الزائرين نحو 800 ألف زائر سنوياً، ووصل العدد إلى 802 ألف عام 2016.

وجاءت المحميات الطبيعية التي شهدت أكثر عدد من الزيارات في جنوب سيناء، حيث زارها نحو 382 ألف زائر من جملة الزائرين للمحميات على مستوى الجمهورية في 2016، تلاها محميات محافظة الفيوم، وقد زارها 341 ألف زائر.

وفي المقابل شهدت محميات محافظة قنطرة الشيخ والنوادي الجديد، أقل عدد من الزيارات، بلغ ألف زائر فقط لكل منهما، أما المحميات الطبيعية الموجودة بمحافظة القاهرة فقد بلغ عدد الزائرين الذين تردوا عليها نحو 77 ألف زائر، فيما لم تحظ محميات أخرى ببعض المحافظات خلال العام المذكور، بأى زيارات لها، مثل محميات محافظة الجيزة وبنى سويف والبحر الأحمر.

وعالمياً، هناك ما يقرب من 210 آلاف محمية طبيعية

رغم ما تملكه مصر من كنوز طبيعية نادرة، تتمثل في المحميات الطبيعية، فإنها تعاني قصوراً وإهمالاً من جانب بعض الجهات الحكومية، ما أدى في النهاية إلى ضعف الإقبال عليها من المصريين والسياح الأجانب، على حد سواء، وأصبحت سياحة المحميات بمصر في مرتبة متأخرة والحلقة الأضعف في حركة السياحة.

30 محمية طبيعية ما تملكه مصر من الكنوز الطبيعية، وهو ما تم الإعلان عنه رسمياً حتى الآن، لكن بالتأكيد هناك أماكن أخرى وكنوز لم يتم التعرف عليها موجودة في مختلف أنحاء البلاد، ومن الممكن الإعلان عنها أيضاً كمحميات طبيعية وهو ما يحتاج إلى جهد كبير من جانب وزارة البيئة للكشف عنها، والحفاظ عليها.

«متى كانت آخر زيارة لك لإحدى المحميات الطبيعية؟»، سؤال يتطلب منك عزيزي القارئ الإجابة عنه، حيث إنه من الملاحظ انخفاض عدد زائري المحميات في مصر خاصة المحميات الجيولوجية رغم أن عمرها يمتد إلى ملايين السنين وتحتوى على كنوز نادرة لا يوجد لها مثيل في العالم.





إشراف: محمد علي

كلام

خالد محيي الدين المتواضع



أحمد بكير

عندما قال له والدي «والله لو يتفق لانتخبك عشر مرات يا خالد بيه»، شعرت بأهمية هذا الرجل الذي يتحدث معه والدي بهذا الاهتمام والتقدير، وبالجملة غير الموهودة.. يومها كنا في مبنى الاتحاد الاشتراكي بمحافظة القليوبية، وكان خالد محيي الدين - وهو من القليوبية - مرشحاً لعضوية اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي، وكان والدي عضواً بالمؤتمر القومي العام، وله حق الانتخاب.. وكان كمال الشاذلي مشرفاً على هذه الانتخابات وفي نهاية الستينيات من القرن الماضي.. وفي وسط الاهتمام والتشاشات والدعاية، كان خالد محيي الدين يجلس هادئاً يشوشاً، لا أحد معه يروج أو يدعو له.. ولم أكن أعرف عن خالد محيي الدين.. وقتها سوى أنه أحد الضباط الأحرار، وعضو مجلس قيادة ثورة 1952، وشجعتي هدية الرجل وإبسامته التي لا تقاربه على أن اقترب منه، وأقدم له نفسي أنني ابن حسن بكير، فأبدى اهتماماً، رغم صغر سني، وتحدثت معه طويلاً في أمور عديدة استشعر إدراكي لأمر عامة تشغل الكبار، ولا تجذب الشباب من أمثالي.. وأذكر أنه قال لي إن ابن «الوزع» عوام.. ومن ذلك التاريخ علفت صورة الرجل بذنه، وصار محل اهتمامي إلى أن تشكلت صورته الكاملة لدى، فبات كما هو رمزاً للوثنية.. رأيت بعد ما مررت في بيتنا، يزورنا ويفتح نقاشات مع الحاضرين.. وفي كل مرة كان يذهب ويترك أثره في قلوب الناس، وقد كانوا من الفلاحين البسطاء..

وعم تأسيس المنابر السياسية في عام 1976، بعد حل الاتحاد الاشتراكي، أسس خالد محيي الدين منبر اليسار، الذي صار فيما بعد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، وتكفل بنفسه بالتسويق لتجمعه.. فكان يزور القرى ويلقى الفلاحين والشباب، فقد كانوا ركانه في بناء القربى ويلقى الفلاحين لدعم مرشحي حزبه في الانتخابات البرلمانية.. وفي انتخابات 1987، وقد كانت بالفاتمة، رشح الكاتب الكبير لطفى الخولي لهذه الانتخابات عن دائرة جنوب القليوبية، واستهل حملته من بيتنا، أرسله خالد محيي الدين ليبدأ الدعاية من عندنا، ونطقنا له مؤتمراً شعبياً خُشيت فيه أن يطغى الفكر الماركسي للرجل على حديثه، فبستغته أي شاب وتحدث أزمة، إلا أنه كان موضوعاً رزيناً هادئاً، فيه شيء من راحة خالد محيي الدين ورغم سقوط لطفى الخولي في هذه الانتخابات، إلا أنه عاد وزارنا مع خالد محيي الدين، ليقيم شكراً بغيره في بجيميل مئات الناخبين الذين صوتوا له.. يومها قال خالد محيي الدين لا ينبغي نتيجة الانتخابات، فالنتائج غالباً يتم تزويرها، لكن ما يفهمنا أنّ هناك وعياً لدى الناس، يجعلهم يحسنون الاختيار، وقد أحسنتم شيئاً لتشكرهم.. ولو أنّ أحدًا غير خالد محيي الدين ما جاء إلى قرية يقدم شكراً لبيض مئات أعطوا واحداً من حزبه أصواتهم.

وما أسرده من وقائع بسيطة جرت في الريف، أريد منها البرهنة على أن خالد محمد أمين محيي الدين، وقد كان رفيقاً لعبدالناصر والسادات وعامر والبيهدادي وصالح وجعل سالم، وابن عمه وكزياً وليدانية كمال الدين حسين، لم يكن أبداً مثل أي من غيره، فقد كان أكثرهم تواضعاً، رغم عظمة قوته، ولعل تواضعه على أحد عوامل جذب الكثيرين لحزبه الواب بسرعة في ضمائر السياسة في الستينيات.

ولعل جائزة خالد محيي الدين شاهد على قيمته، وتقدير الشعب له، ورغم رحيله سيظل التاريخ يحفظ له مواقفه النبيلة والشريفة والتظيفة في عالم السياسة القنذ.

bakier@hotmail.com

الشعب يريد

خالد محيي الدين عاشق الحرية



سعاد أبوالنصر

هنيئاً لتراكي يا مصر.. فيالأساس احتضن صاحب كلمة الحق مهما كان الثمن، وصاحب الإسهامة المبررة عن رأيه فيمن يراه ويعرفه، إنه فارس الديمقراطية وعاشق الحرية خالد محيي الدين، أيقونة السياسة والأخلاق، فهو أول من أثبت نظرية أن السياسة تصنع مع الأخلاق والسمو والاحترام، وأنها لو أن -الكل لخالد محيي الدين- لا تكون لعبة قذرة ولا تخزّل في المصالح فقط، لقد مارس خالد محيي الدين السياسة ليخلق ريف وسمو ورجولة، وعلى مبدأ «الاستغناء، علم يكن يعرفه شيء، مهما غلا ثمنه، ولم يتطلع للمناصب وكان معها في خصام دائم، ولم يصطدم ببعراضيه لأنهم لا يعقلون واختار طريق «قول الحق ثم الابتعاد» حتى لا تلوثه المناصب والصراعات والأموال المصادرة واحتفظ لنفسه بخطوط تواصل مع مجلس قيادة الثورة ومع رموز الإقطاع وأعداء الثورة واليسار واليمين والوسط والشباب والشيوخ وكل من هو مصري وعربي.. إن خالد محيي رحمه الله لم يكن يعرف الكراهية بل مع ما هو الخصام أو القطيعة وإنما كان ملوياً بالحب والعطاء وخدمة الناس.

عشت طفولتي اسمع عن أعضاء مجلس قيادة الثورة وعرفت في نفس الفترة محيي الدين أبوالعز مدير مكتب الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ومدير المخابرات وأشقائه الفريق مذكور أبوالعز والسيد عبدالدين أبوالعز الأخ الأكبر لهما، وعندما كانوا يتحدثون عن مجلس قيادة الثورة يذرون بالخير الجميع ولكن عندما يأتي ذكر خالد محيي الدين أو يوسف صديق تتغير وجوههم وترسم الإسهامة ويصعقون بالرضاء والاحترام لأنهما فضلا الحرية كميديا ولم يرضخا لأحكامها هنا يدبلا وظل كل منهما حتى نفى وجه ربه الكريم بلا منسب من أجل الحرية للشباب وأراهما الكاسيين من هذه الثورة لأن كل من حاول التوافق أو التوفيق بين الحرية والحكم مات بعد ماركات وتم إيداعه وتحمل جانباً من المسئولية وعلى الأبرين، ولكن خالد محيي الدين ويوسف صديق تجرعا المرارة مرة واحدة وأعلنوا رأيهما وأجمل ما يفهمنا أن كليهما عالج قلبه وحرية بطريقته الخاصة وإن كان الجميع من انحاز للحق والحرية تم إبعاده بل عزله مثل عبداللطيف بغدادى وحسن إبراهيم وذكروا محيي الدين، ومنهم من صمم على التضامن حتى آخر العمر مثل كمال الدين حسين ولكن في النهاية هناك من أصيب قلبه ومات شاباً والأعمار بيد الله ولكنه مات، وهذه الشهادتي بسبب الصراخ بين الحق والحرية أمام الحب ومساندة عبدالناصر على طريق الحروب والقومية والخروج خارج الحدود وحرب اليمن ومنهم من قتل سواء بالانتحار أو القتل مثل عبدالحكيم عامر ورحمهم الله جميعاً، فهم الآن في دار الحق ولهم علينا فضل قيامهم بثورة يوليو والتي ما زالت تخزّن لنا الأسرار.

لقد ارتبطت بحرب الوفد وقيادته ومجلس قيادة الثورة ورجالاته منذ طفولتي مما جعلني أرى عدداً كبيراً منهم واتحدث إليهم قبل أن أعمل بالمصاحفة وبعدها، في محاولة لمعرفة الحقائق التي أكد لي الفارس خالد محيي الدين أنها ما زالت خافية وتعاملت كثيراً مع خالد محيي الدين منذ عودته للسياسة عام 1976 وكان مع كمال الدين حسين والفريق مذكور أبوالعز وأصبحوا ثواباً بالبرلمان وكان أول موضوع ومهم رجال أحزاب ما قبل الثورة وتعاملت منهم الكثير إلا أن خالد محيي الدين لم يزل يردد: «حلي صراع ومصروف حسن وحجم الله علونى بل زرعوا بداخلي أن ترك العمل والاعتزال في ساعة صفر معينة أشرف كثيراً وأبقى سيرة من اللبب في ملعب غير محظوظ أو ملعب يحكمه فاسد أخلاقياً أو مالياً أو دكتاتورياً وأن «العلم» أجمل ما في الدنيا لو كان منه كرامة الإنسان واحترامه لنفسه وإن «العلم» يسبب المبدأ هو ذكرى وعمر ثاب للإنسان وهذا خرجت للعلماء قبل تعييني وخرجت بعد ذلك ثلاث مرات، إن العلم يدفع شخصي لأشرف كثيراً من الجيوس مع من لا مبدأ له ولا كرامة.. الحمد لله أنني عشت مع شخصيات كالمصمعة لا تتكرر وعلى رأسهم خالد محيي الدين رحمه الله.

روحهم الله من حيث وهدي من بقى.

talaatElhalaly54@yahoo.com

أوراق برلمانية

تقرير نيابي يكشف إهدار المال العام في مؤسسات حكومية

129 مليون جنيه مصروفات تنفيذ الأحكام.. و36 مليوناً سرقة واختلاساً.. و865 غرامات تتحملها الموازنة العامة للدولة



20% من السرقة والاختلاس في محافظتى البحيرة وبورسعيد.. و70% تعويضات لمحافظة أسيوط

كتب - محمد علي:

كشف تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، تحمل الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة 1031 مليون قيمة مصروفات تنفيذ الأحكام والتعويضات والغرامات والسرقة والاختلاس والتلاعب عن العام المالي 2016/2017. تمثلت المبالغ التي تحملتها الجهات الداخلة في الموازنة العامة للدولة، منها 8,129 مليون جنيه مصروفات تنفيذ الأحكام بنسبة 6,12% في وحدات الجهاز الإداري للدولة، و2,36 مليون جنيه قيمة حوادث الخسائر والسرقة والاختلاس التي جرت في وحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية باستثناء وحدات الجهاز الإداري للدولة تبلغ نسبتها نحو 5,3%، و865 مليون جنيه قيمة التعويضات والغرامات بلغت نسبتها 9,83%، ولم تتضمن هذه المبالغ بعض الجهات لديها حوادث سرقة واختلاس ما زالت قيد التحقيقات ولم يتم البت فيها.

وبلغت قيمة المبالغ التي تحملتها وحدات

الجهاز الإداري للدولة نحو 7,896 مليون جنيه تمثل نسبة 87% من جملة ما تحملته الجهات الداخلة في الموازنة العامة منها 8,129 مليون جنيه تمثل قيمة مصروفات تنفيذ الأحكام تبلغ نسبتها نحو 5,14% من جملة المبالغ التي تحملتها وحدات الجهاز الإداري للدولة ونحو 9,766 مليون جنيه تمثل قيمة التعويضات والغرامات بنسبة 5,85%.

بينما قدرت قيمة المبالغ التي تحملتها الهيئات العامة للخدمات نحو 2,101 مليون جنيه تمثل نسبة 8,9% من جملة المبالغ التي تحملتها الجهات الداخلة في الموازنة العامة منها نحو 8,4 مليون جنيه حوادث خسائر وسرقة واختلاس بنسبة 8,4% من جملة المبالغ التي تحملتها الهيئات العامة الخدمية، ونحو 4,969 مليون جنيه تعويضات وغرامات تبلغ نسبتها نحو 2,95%.

ورصد التقرير قيمة المبالغ التي تحملتها وحدات الإدارة الخلية نحو 1,33 مليون جنيه تمثل نسبة 2,3% من جملة المبالغ التي تحملتها الجهات الداخلة في الموازنة العامة نحو 4,31 مليون جنيه منها حوادث سرقة

واختلاسات تبلغ نسبتها 95% ونحو 7.1 مليون جنيه تعويضات وغرامات تبلغ نسبتها 5%.

فيما تضمنت وحدات الجهاز الإداري للدولة نحو 5,76% من المبالغ المدفوعة في قطاع الخدمات العامة بقيمة تبلغ نحو 686 مليون جنيه بلغ منها نحو 609 ملايين جنيه تحملها ديوان عام وزارة المالية ونحو 6,76 مليون جنيه تحملتها المصالح التابعة لوزارة مبالغ جملتها نحو 3,658 مليون جنيه تبلغ نسبتها 96% من جملة المبالغ التي تحملتها الوحدات التي يضمها القطاع.

وبلغت جملة مصروفات تنفيذ الأحكام القضائية في المصالح التابعة لوزارة المالية 4,74 مليون جنيه، كان من نصيب مصلحة الضرائب العامة نحو 2,39 مليون جنيه ونصيب مصلحة الجمارك نحو 2,35 مليون جنيه.

ورصد التقرير المبالغ المتعلقة بالهيئات العامة الخدمية، حيث بلغت 3,1 مليون جنيه جملة حوادث السرقة والاختلاس جرت في المركز القومي لبحوث المياه، و87% من جملة التعويضات التي تحملتها الهيئات في

كل من صندوق الأراضي الزراعية والهيئة العامة للإصلاح الزراعي بمبلغ 84 مليون جنيه كان نصيب الصندوق منها نحو 8.55 مليون جنيه ونصيب الهيئة نحو 2.28 مليون جنيه.

وشملت الوحدات الإدارية المحلية 20% من جملة حوادث السرقة والاختلاس التي جرت في وحدات الإدارة المحلية في محافظتى البحيرة وبورسعيد بمبلغ 4.9 مليون جنيه، بلغ نصيب محافظة البحيرة 5.5 مليون جنيه وبورسعيد 3.9 مليون جنيه، و6,70% من جملة التعويضات التي تحملتها وحدات الإدارة المحلية في محافظة أسيوط بمبلغ 2.1 مليون جنيه.

وطالبت اللجنة تحمل الجهات الداخلة في الموازنة العامة للدولة لأعباء مصروفات تنفيذ الأحكام والتعويضات والغرامات، ويحث الأسباب التي أدت إلى تحمل الخزنة العامة لتلك الأعباء، ومدى تأثير القرارات الإدارية التي اتخذتها هذه الجهات في زيادة هذه الأعباء عن عمد، وعمّا إذا كان هناك التزام بتطبيق قواعد الرقابة الداخلية ونظم محاسبية المسؤولة.

وزير الإسكان يستجيب لطلب النائب الوفدى محمد الزاهد

«مدبولي» يرفع غرامات التأخير على الوحدات السكنية والمحال التجارية حال السداد الكامل

اقتراحات النواب؛ مهلة شهران لسداد مستحقات القطع الصناعية بدون فوائد

كتب - حمادة بكر:

استجابت وزارة الإسكان ممثلة في هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للنائب الوفدى المهندس محمد الزاهد، عضو الهيئة العليا لحزب الوفد، عضو مجلس النواب عن دائرة العاشر من رمضان بالشرقية، في طلبه بمنح تسيرات في السداد للوحدات السكنية والمحال التجارية.

وأضاف النائب الوفدى في طلبه أنه نظراً للظروف الصعبة التي تمر بها البلاد ومساعدة أصحاب الأعمال وأهالي مدينة العاشر من رمضان يجب الإعفاء من غرامات التأخير للأراضي السكنية والأراضي التجارية.

وفي اجتماع عاجل الأسبوع الماضي قررت هيئة المجتمعات العمرانية برئاسة الدكتور مصطفى مدبولي، وزير الإسكان، منح تسيرات في السداد للوحدات السكنية والإدارية والمهنية والمحال التجارية وقطع الأراضي السكنية أقل من 8400 م²، ومساحات صغيرة، وكذا الفيلات والوحدات الشاطئية المُتامة والمُباعة بمعرفة الهيئة داخل جميع المدن الجديدة، والسراى تخصصياً فقط، وذلك بالإعفاء من سداد غرامات التأخير طبقاً لنسب السداد كالتالي:

الإعفاء من كامل غرامات التأخير، في حالة



محمد الزاهد،



مصطفى مدبولي،

سداد كامل المتأخرات المالية المستحقة، والإعفاء من غرامات التأخير بنسبة 70% في حالة سداد نسبة 75% من المتأخرات، والإعفاء من غرامات التأخير بنسبة 45% من حالة سداد نسبة 50% من المتأخرات، والإعفاء من غرامات التأخير بنسبة 20% في حالة سداد نسبة 25% من المتأخرات، وذلك ابتداء من تاريخ نشر الإعلان عن هذه التسيرات، ولمدة شهرين، وعلى أجهزة المدن على الغرامات لا يجوز السداد إلا بعد التنازل

حسين غيته يتقدم بأول مشروع قانون لحماية الأيتام وأطفال الشوارع

كتب - حمادة بكر:

تقدم النائب الوفدى الدكتور حسين غيته، عضو مجلس النواب عن دائرة العدوة ومغاغة بالمنيا، بأول مشروع قانون ينظم ويحمي الأيتام وأطفال الشوارع وفقادي الرعاية، طبقاً لنص الدستور المصري في المادة (80) والذي نص على أن «تلتزم الدولة برعاية الطفل وحمايته من جميع أشكال العنف والإساءة وسوء المعاملة والاستغلال الجنسي والتجاري».

أكد «غيته» أن أسبسط أنواع الحماية تقضى أن يتم رعاية أطفال الشوارع والأطفال بلا مأوى وعدم تركهم عرضة للتسول ولأطفال الشئنة، فشاب مصر لا

يستحق ذلك منا. وأردف «غيته» أنه يتزايد يوماً بعد يوم الأطفال بلا مأوى وأطفال الشوارع وفقادي الرعاية، ويتزايد معهم مافيا تشغيلهم في أعمال التسول في غفلة من الدولة، في حين أنهم طاقات يجب استغلالها بدلاً من حساباتها عبئاً على الدولة، وهذا ما دفعنا إلى التقدم بمشروع القانون الحالي، حيث نص مشروع القانون على إنشاء هيئة مستقلة تدعى «المجلس القومي لرعاية الأيتام المجلس القومي لرعاية الأيتام» يتمتع بالخشعية الاعتبارية، والاستقلال الفني والمالي والإداري. ويهدف مشروع القانون إلى رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين أو نشأوا

في ظروف اجتماعية قاسية تحول دون رعايتهم في أسرهم الطبيعية، بسبب اليتيم أو تصدع الأسرة أو عجزها عن توفير الرعاية الأسرية السليمة، ورعاية الأطفال مجهولي النسب أو غير الشرعيين الذين يتخلى عنهم ذووهم، والطفل يتيم الأبيوين أو أحدهما، والأطفال الضالين الذي لا يمكنهم الإرشاد عن ذويهم وتميز السلطات المختصة عن الاستدلال على محال إقامتهم، والأطفال الذين يتعذر رعايتهم في أسرهم الطبيعية مثل: أبناء (المسجونين أو نزلاء مستشفيات الأمراض العقلية وغيرها) وأطفال الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو زواج أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر وغيرها.

فرسان الوفد



سليمان وهدان: إنشاء 3 مدارس بنجوب بورسعيد

أعلن وكيل مجلس النواب الوفدى سليمان وهدان موافقة محافظ بورسعيد على توصيل الصرف الصحي ل100 منزل بقرية أم خلف بنجوب بورسعيد.

وأضاف النائب الوفدى في الطلب الذي وافق عليه المحافظ أنه تم التوصيل الجزئى لعدد من منازل القرية دون الآخر، مشدداً على ضرورة استكمال التوصيل للأهالي.

على جانب آخر، حصل «وهدان» على موافقة هيئة الأبنية التعليمية على إنشاء 3 مدارس بالدايرة بتسويل من صندوق دعم وتمويل المشروعات التعليمية وهم مدرسة العوامر من الحضنة للثانوي بتكلفة 11 مليون جنيه ومدرسة المجد تعليم أساسى بقيمة تقديرية 9 ملايين جنيه ومدرسة منتشية وهدان الرسمية للغات بقيمة تقديرية 12 مليون جنيه.



سعد بدير يطالب مجلس النواب بسرعة الانتهاء من قانون العمالة المؤقتة

طالب النائب الوفدى سعد بدير، عضو مجلس النواب عن دائرة الوراق، مجلس النواب بسرعة الانتهاء من قانون العمالة الموسمية، مؤكداً ضرورة توفير الكثير من الإمكانات اللازمة لهم، من خلال إنشاء مستشفيات خاصة بهم، وتقنيات تضمن لهم حقوقهم وتؤمن مستقبلهم، وزيادة راتبهم بما يتناسب مع الظروف الحياتية.

وأشار «بدير» بدور عمال مصر في بناء الوطن على مدار سنوات طويلة بمختلف المجالات، وكفاحهم وتحملهم للكثير من الأعباء ومع مناسبة عيد العمال يجب تلبية رغباتهم في الوصول لعيشة كريمة.

وأشار «بدير» إلى أن الرئيس عبدالفتاح السيسى وجه جهوده في الفترة الأخيرة للاهتمام بشأن عمال مصر، خاصة بعد لجانته التي أطلقتها لتأمين العمالة غير المنتظمة، وشعوره بما تعانيه هذه العمالة من إهمال وعدم توفير خدمات اجتماعية لهم.



حسين عشموى يحمل وزير الإسكان عطش أهالي قليوب

طالب النائب الوفدى حسين عشموى، عضو مجلس النواب عن دائرة قليوب، وزير الإسكان، بالإسراع في تنفيذ المرحلة الثانية لمحطة مياه الشرب لقرى ومدينة قليوب، محملاً الوزير مسئولية عطش وموت الأهالي في الدائرة نتيجة نقص مياه الشرب وتلوثها.

وأضاف الوزير في طلب إحاطة قدمت لرئيس مجلس النواب الدكتور على عبدالعال توجيهه إلى وزير الإسكان المهندس مصطفى مدبولي، أن المرحلة الأولى التي تم تنفيذها من مشروع مياه الشرب كان يستهدف توفير مياه شرب تبلغ 110 مترات مكعب يومياً إلا أن الواقع أن المحطة تنتج 60 ألف متر مكعب يومياً مما جعل المحطة لا تفي باحتياجات الأهالي.

وطالب «عشموى» بتنفيذ المرحلة الثانية لمشروع المياه بقدرة 110 مترات مكعبة لسد الاحتياجات خاصة مع ارتفاع التعداد السكاني للمليون ونصف المليون مواطن.

وشدد «عشموى» على ضرورة الرقابة على المحطة الأولى المختصة عن الاستدلال على محال إقامتهم، والأطفال الذين يتعذر رعايتهم في أسرهم الطبيعية مثل: أبناء (المسجونين أو نزلاء مستشفيات الأمراض العقلية وغيرها) وأطفال الأسر المتصدعة بسبب الطلاق أو زواج أحد الوالدين أو كليهما أو الهجر وغيرها.

حمادة بكر



من نقطة الأصل:

السد الإثيوبي ضربة ثلاثية الأبعاد (2/2)



إبراهيم القرضاوى

نعرض إلى ما كتبه الدكتور مصطفى عبد الرازق عن هذه المشكلة الكبرى تحت عنوان (عن أزمة سد النهضة التي لا تحل) بوفد 23/4/2018 سبقته ستة مقالات للكتاب تناول فيها فصولاً مختلفة ومتتابعة عن تطوراتها. لقد خلص د. مصطفى في المقالة الأخيرة إلى أن المرحلة تتطلب موقفاً أو تعاملاً مختلفاً من المفاوضات المصرية، وتساءل هل تبدأ مصر مسلكاً آخر بعد أن تستنفذ الحلين السياسى والفنى باللجوء إلى الحل القانونى كما أشار القومى أيضاً سواء بتقديم شكوى للأمم المتحدة أو منظمة الوحدة الإفريقية، أو اللجوء لمحكمة العدل الدولية. ليس أماننا فى كل الأحوال سوى الثقة بقيادتنا وأنها.. لن تضيعنا.. لن تضيعنا.

وفى نفس اليوم والجريدة والموضوع كتب أ. محمد أمين بعموده على فى؟ تحت عنوان (للصبر حدود).. يتساءل المراقبون عن أسرار عدم انعقاد اجتماع وزراء الخارجية والرئى فى مصر والسودان وأثيوبيا.. وهناك شعور بالقلق من عدم رد السودان وأثيوبيا على مصر فى هذا الشأن.. وختم عموده بقوله اختصاراً هناك «لعبة أعصاب» تمارس ضد مصر.. تذهب أطراف خارجية فى وقت ما كانت قطر وتركيا تميّزان.. والمفترض أن هذا العبث ليس له مكان الآن خصوصاً بعد قمة السيسى - البشير.. وتساءل عنم يفك الغم؟

وخلوات فك الغم تحدها حقائق ثلاثة: الأولى أن أثيوبيا فى ردود أفعالها على جرائها المتسارعة لفرض الواقع تعلم تمام العلم بأنها تامل وتستغل اضعاف الوقت للانتهاج من الإنشاء غير المحقق للأمانة العلمية متجاهلة كل الأعراف والمواثيق الدولية لذات الصدد مع عدم الانصياع لما أبدته كل علماء الدول التى حذرت من تفاصيل كثيرة أقدمت عليها أثيوبيا تكريساً لفرض الأمر الواقع -Z- أنها تعلم أو يتراءى لها أنها تعلم كل السيناريوهات المصرية فى ردود أفعالها 3 - أثيوبيا أعدت أو ترى أنها أعدت الرد الفورى على أسوأ رد فعل فورى يمكن لمصر أن تقوم به أو تقدم عليه.. والحل كما يراه صاحب هذا القلم أن يكون السيناريو المصرى الأخير مدروساً وجاهزاً وأبعد مدى فى تأثيره ومداه بما لا يتصوره أو تدركه أثيوبيا ومن حركها على استغلال وانتهاز كارثة 25 يناير وما تبعها.. السد الإثيوبى ضربة ثلاثية لها أبعاد سياسية واقتصادية واجتماعية شديدة الوضوح والخطورة لا تتحصر أبداً فى طريقة وفترة ملء الكود وإنما تتجاوز ذلك فنياً ونشائياً بما يؤدى لى كوارث بيئية ونهيارات متتدة ولله جل جلاله الأمر.. كل الأمر.. من قبل ومن بعد وهو على كل شئ شهيد وقدير.

إشراق عربية



سوقطرى والإخوان

محمد الشرايدى

فتش عن الإخوان فى أى مصيبة تصيب الشعوب المنكوبة بشرهم ونوابهم الخبيثة، ظهر هذا جلياً فى محاولة صناعة الفتنة بين الإمارات العربية واليمن، حيث زرع إخوان اليمن الشك والريبة فيما يقبله جيش الإمارات العربية عضو التحالف العربى والدولى لإعادة الشرعية فى اليمن فى جزيرة سقطرى الحيوية والاستراتيجية، واستطاع إخوان الشر فى اليمن من التشكيك فى أهداف وجود قوات الإمارات فى جزيرة سقطرى، مما جعل حكومة الشرعية تعلن فى بيان لها عن عدم ارتباطها للردود الإماراتى فى سقطرى، وخرج بيان إماراتى يظهر دورهم فى حماية هذا القطاع اليمنى ضمن قوات التحالف، وتمكنت السعودية التى تقود تحالف إعادة الشرعية لليمن من احتواء الأزمة، وأن هذا التواجد لم يمس سيادة اليمن على أرضه بل هو جزء مهم من تحرير الأرض لصالح أصحاب الأرض والشرعية، وربما تكون هذه الأزمة قد صرت أو خدمت ولكن الإخوان وهم حلفاء للشرعية فى اليمن وممثلون فى حزب الإصلاح لن يهدأوا إلا يملوا، وأهم سوف يواصلون نشر الفتنة بعدما حققت قوات الإمارات نجاحات كبيرة فى تحرير الجانب الغربى من اليمن من قوات الحوثى، ومشاركته فى حصار صنعاء تمهيداً لسقوط المنفى المعدة لدخول العاصمة وتحريرها من الحوثى وأعوانه، ورغم أن الإخوان جزء من نظام الحراك السياسى فى المغرب إلا أنهم ينتظرون الوقت المناسب للانقضاض على الشرعية، والحصول على مساحة أكبر فى نظام الحكم بعد سقوط الحوثى وانتهاء مرحلته، ولذا يقدمون للشرعية كافة أشكال الولاء والدعم، ولكنهم لا يتورعون فى ذرع الشك والريبة فى أعمال أى عضو من أعضاء التحالف، وخاصة عندما يكون هذا العضو هو الإمارات العربية أحد الأعداء التقليديين لإخوان الشر، ولذا أثاروا حكومة الرئيس اليمنى وذرعوا فتنة تمس وجود القوات الإمارات فى جزيرة سقطرى، والغريب أن هذا التوقيت جاء فى نفس التوقيتات التى توجد فيه رئيس الوزراء اليمنى فى الجزيرة، حتى يتم حيل القصة وافتعال أزمة، ولكن تبين أن الأزمة وآثارها عبرت عن عدم رضا الإخوان الشر فى اليمن من دور الإمارات الكبير فى تحرير جانب كبير من غرب اليمن من يد الحوثى، وأيضاً حجز أماكن لحسابهم حساباتهم مع الإمارات، وأيضاً حجز أماكن لحسابهم فى نظام الحكم المقبل على حساب الحوثى وقواته، وهذه إحدى تعقيدات الأزمة اليمنية، ولكن سيظل إخوان الشر عند كل أزمة تساهم فى شعلنة الأوضاع فى اليمن وزيادة التأزم، ثم الاستفادة من الرماد فى صناعة كحل العيون، وإكمال بكائية البحث عن اليمن الذى كان سعيداً.



دراسة أكاديمية تؤكد:

القوة البشرية.. الجواد الرابع لتنمية مصر

كتبت: نادية مطاوع

تعانى مصر من أزمة حقيقية تتمثل فى كيفية الاستفادة من القوى العاملة بها، فهذه القوة التى تصل لحوالى 26 مليون مواطن لا يستفيد منها الوطن بالشكل الأمثل، وفى الوقت الذى تقدمت فيه دول بعينها اعتماداً على ما تمتلكه من قوة بشرية مثل الصين واليابان، تعانى مصر اقتصادياً واجتماعياً رغم ما تمتلكه من قوة بشرية يمكنها صنع المستقبل، ومن هنا تأتى أهمية الدراسة التى حصل بها الدكتور حسين بدر الشرفاوى على الزمالة من كلية الدفاع الوطنى بأكاديمية ناصر العسكرية حول «الاستراتيجية المقترحة لإدارة الموارد البشرية فى مصر» والتى وضعت خطة للاستفادة من القوة البشرية فى مصر شكل عام، وقام الفريق صدقى صبحى وزير الدفاع بتكريم الدكتور الشرفاوى على دراسته التى لو دخلت حيز التنفيذ ستقلل مصر بقوتها البشرية إلى مصاف الدول العظمى.

ويؤكد الدكتور الشرفاوى الحاصل على درجة الدكتوراه فى القانون من جامعة عين شمس أن العنصر البشرى يعتبر الركيزة الأساسية للنهوض والتقدم والنمو الاقتصادى، ولأسبما تأثيره القوى والمتعاظم نحو كافة المجالات الأخرى، وبالتالي على القدرة الشاملة للدولة، حيث تنعكس تنمية الموارد البشرية على كافة قطاعات المجتمع، وعلى ذلك ترتبط عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ارتباطاً وثيقاً بنوعية المورد البشرى ومستوى تأهيله العلمى والفنى أو المهارى، لذلك تم إعداد استراتيجية مقترحة للاستفادة من الموارد البشرية فى كافة القطاعات، وتهدف إلى:

- 1- تطوير المهارات الفنية المختلفة للموارد البشرية وإعادة تدويرها، بما يحقق الموازنة بين مخارج نظام التعليم العام والفنى والداخل لسوق العمل، وبين احتياجات ذلك السوق ومتطلبات الاقتصاد الوطنى.
- 2- تحقيق تنمية حقيقية لإدارة الموارد البشرية بهدف تحقيق وطنية متكاملة ومستدامة، وبناء الدوافع الاقتصادية الرشيدة لدى الأفراد.
- 3- بناء مورد بشرى مبدع لديه القدرة على الابتكار فى مجتمع الصناعة والأعمال، مع توفير فرص العمل وتخفيف ظاهرة البطالة، والحد من تفاقمها والوصول بها للمستوى العالمى (4%)، ويخلق فرص عمل تستوعب الوافدين الجدد فى سوق العمل.
- 4- تكوين موارد بشرية متطورة ذات قدرات ومهارات تؤهلها للتعامل مع التطورات التقنية والتكنولوجية العالمية بما يحقق طفرة فى مستوى الأداء والكفاءة الإنتاجية.
- 5- تمتع المواطنين بنظام صحى متكامل وتحسين المؤشرات الصحية، فالكفاءة البشرية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالرعاية الصحية واللياقة البدنية.
- 6- رفع قدرة مصر فى الحفاظ على المواهب والعلماء والمهندسين المصريين ليس فقط من حيث العدد ولكن الكفاءة والجودة وأيضاً، وذلك بتحسين مناخ العلوم والابتكار لديهم.
- 7- زيادة الاستثمار فى رأس المال البشرى فى مجال تحقيق التوظيف ويكون ذلك عن طريق التعليم والتدريب.
- 8- وضع تخطيط متكامل للقوى العاملة وقياس معدلات الأداء لتحديد الفائض والعجز من القوى البشرية، وسبل إعادة توزيعها على القطاعات المختلفة وعلى النطاقات الجغرافية (إعادة تدوير الموارد البشرية من خلال التدريب التحويلي).

وأكد الباحث أن بناء القدرة الاستراتيجية المقترحة لتنمية إدارة الموارد البشرية بأسلوب سليم الركيزة الأساسية التى تعكس آثارها لتحقيق الاستفادة المثلى من القوة البشرية، كما أن القدرة الاستراتيجية فى المجالات التقنية المدرة للعمالة والامن والاستقرار الداخلى للبلاد، مشيراً إلى أنه يتوجب على الدولة أن تولي اهتماماً بالغاً بمشكلة البطالة، ليس باعتبارها مشكلة اجتماعية تؤدى إلى نتائج وأضرار على المستوى الاجتماعى فقط، مثل انتشار معدلات الجريمة والمشاكل الأسرية، وتوجه مجتمع الشباب للانحراف، وغيرها من المشاكل التى تعانى منها المجتمعات التى ترتفع فيها معدلات البطالة، وإنما باعتبارها مشكلة اقتصادية أيضاً، ينتج منها تآكل وتدور فى رأس المال البشرى، وبالتالي فى رأس المال الشامل والقدرة



تطوير الجهاز الإدارى الحكومى وتشجيع البحث العلمى

واحياء التنمية الريفية وتشجيع الصناعات شروط أساسية

مع ربط ذلك النظام والأجور بمستوى الأسعار لتحقيق العدالة بين العاملين.

- 9- تشجيع عمليات تحويل إدارة الموارد البشرية لنظام الإدارة الإلكترونية للموارد البشرية، مما يزيد من قدرة العنصر البشرى على التعامل الفعال مع التكنولوجيا الحديثة من جانب، ويساعد على ميكة الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين من جانب آخر.
- 10- جذب الاستثمارات العربية والأجنبية، خاصة فى مشروعات البناء والتشغيل ونقل الملكية (B.O.T)، وعن كيفية تحقيق هذه الاستراتيجية إدارياً واجتماعياً أكد أن ذلك يتم من خلال:

- 1- مراجعة أهداف وتخصصات الوحدات الإدارية المختلفة بالجهاز الحكومى لضبط أعدادها وعدم ازدواج الاختصاصات والحد من تضخمها، وتحقيق التنسيق والتكامل بين تلك الوحدات.
- 2- تنمية العنصر البشرى وتفعيل خطط الإصلاح الإدارى بمشاركة مجتمعية، وذلك من خلال محاربة الفساد ودعم اللامركزية وتطويرها، خاصة الضمان الاجتماعى للاختيار والتعيين.
- 3- القضاء على البيروقراطية، وإنشاء نظام الحوكمة الرشيدة مما يحدث تغييراً فى مفهوم الخدمة العامة ويزيد من رضا المواطن.
- 4- بناء كفاءة عالية للعاملين بالأجهزة والمؤسسات الحكومية فى ظل تطوير نظام تقييم أداء العاملين بهدف قياس كفاءة الأداء بناء على أسس موضوعية مرتبطة بالأهداف



- 5- توسيع نطاق تغطية وزيادة فعالية نظم الحماية الاجتماعية وتنمية الموارد البشرية، ولعل أبرزها مشروع تأهيل شباب الخريجين وتجسد ذلك فى مبادرة الرئاسة لتأهيل الشباب للقيادة لدعم المسيرة المستقبلية لتنمية الموارد البشرية فى مصر، وفى النهاية أكد الدكتور حسين الشرفاوى فى دراسته أن هذا الوطن الكبير لن ينهض إلا بأبنائه، فلهذه مقومات التقدم والنجاح من قوة بشرية ومواد خام ومعادن ومياه وأرض زراعية وصناعة وسياحة وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، و لن ينهض بمصر إلا العنصر البشرى الذى شرب من نهر النيل وأصبح لزاماً عليه أن يُدرك طريق النجاح، ومواجهة التحديات والمخاطر المستقبلية.

و أضاف: يمكن تحقيق الاستراتيجية المقترحة اقتصادياً من خلال الآتى:

- 1- زيادة جدارة المؤسسات الحكومية من خلال إعداد جهاز إدارى حكومى كفء وفعال يتسم بالمهنية والشفافية والعدالة والجودة، ويخضع للمساءلة ويهدف إلى إرضاء المواطنين بما يدعم تحقيق التنمية المستدامة.
- 2- تشجيع أنشطة البحث العلمى بزيادة نسبة الناتج القومى المخصص لتمويله، ودعم دور رجال الأعمال فى دعم المتفوقين مالياً وللساهمة بجزء من استثماراتهم فى البحث العلمى ورعاية المبتكرين والمبدعين والموهوبين.
- 3- رفع معدلات النمو الاقتصادى فى القطاع الزراعى بجميع فروعها المختلفة النباتية والحيوانية والسمكية والداخنة، من خلال إحياء مشروعات التنمية الريفية ومنح قروض بأسعار فائدة منخفضة نسبياً، ومنع بعض الإعفاءات الضريبية يتم تقديرها حسب طبيعة النشاط للحد من الاستيراد.
- 4- زيادة الإنتاج من خلال زيادة انتاجية الأفراد وتشجيع القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع على توظيف العمالة وامتصاص البطالة، كأحد الأهداف المباشرة للاستثمار فى العنصر البشرى.
- 5- تحويل القوى المصرية إلى مراكز إنتاج جماعى بما يزيد من الاستثمارات وعدد الوظائف المتاحة سنوياً، مع مراعاة حاجات سوق العمل من الاحتياجات البشرية الفعلية المدرة للعمالة والمؤهلة.
- 6- تشجيع الصناعات الكبيرة وكثيفة العمالة، وضمان مساندة ودعمها وربطها بالصناعات المتوسطة وصغيرة الحجم.
- 7- وضع إستراتيجية قومية لضمان تمويل نقل وتوطين التقنيات الحديثة للمعالم المصرية، مع تطوير وتحديث تلك التقنيات بصفة دائمة ومستمرة.
- 8- إعداد نظام حديث للحوافز والمكافآت وفقاً لمعايير موضوعية تربط بين الواجبات والمسئوليات المقررة على العاملين وتقنياداً لبدأ الثواب والعقاب،

ربط الأجور بالأسعار والحوافز بالثواب والعقاب للاستفادة من العاملين



نسيم المصالحه

بقلم: المستشار مصطفى الطويل

من حين لآخر، تهب علينا ورائح التصالح بين الفلسطينيين والإسرائيليين، ولكن في كل مرة تكون العقبه دائماً، هي في ضرورة أن يكون هناك مساحة بين الفصائل الفلسطينية بعضها البعض، حتى يتسنى لهم بعد ذلك المصالحة مع إسرائيل. ورغم ذلك، فقد عادت إلينا - مع بداية هذا الأسبوع - ورائح المصالحة تلوح بين الرئيس الأمريكي والرئيس إيهود باراك. فمن المعروف أنه منذ تولي الرئيس الأمريكي ترمب مهام منصبه في الرئاسة الأمريكية وهو يتحدث عما سماه (صفقة القرن) التي وعد فيها بإنهاء مشكلة التصالح بين الفلسطينيين والإسرائيليين للأبد، وصولاً للتصالح بين العرب وإسرائيل. وبطبيعة الحال فإنه لكي تبدأ صفقة القرن التي وعد بها ترمب، لابد من التصالح أولاً بين الفصائل الفلسطينية بعضها البعض حتى يتسنى التصالح بينهم وبين إسرائيل. فمذ عدة أشهر لاحظت بوادر المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية، ولكن - للأسف - يبدو أن عقبة الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية، وقعت حائلاً دون إتمام التفاوض، الأمر الذي تقدمت مصر من أجله باقتراحات عدة إلى منظمات فتح وحماس وصولاً للصلح بينهما. وعقدت عدة اجتماعات في القاهرة وهي غرة وفي رام الله، وفضاحة توفقت هذه الجهود وتوقف الصلح بين الفصائل الفلسطينية على أثر محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفلسطيني والذي كان يرافقه رئيس الخابريات الفلسطينية، ولكن رعاية الله كانت معهما ولم يصيبا بأذى، وعلى أثر تلك الأحداث المؤسفة اتهمت منظمة فتح حماس بتبدير تلك العملية الفاشلة وتوقفت المفاوضات بين الجانبين. منذ هذا التاريخ توقفت نهائياً كافة المحاولات الرامية لإتمام الصلح الذي لم يكتمل، وقد أدت هذه القرعة إلى إسراع الرئيس ترمب بالإعلان عن القدس عاصمة لإسرائيل، وأنه يتولى نقل السفارة الأمريكية للقدس، ومنذ ذلك الوقت وحتى يومين أو ثلاثة أيام سابقة كانت العلاقات متوترة بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، إلا أنها قد فوجئنا بالرئيس ترمب يطلب من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، إخلاء أربعة أحياء في القدس الشرقية، الأمر الذي يشتم منه راحة إعادة النظر مرة أخرى فيما سماه صفقة القرن، وأن محاولة إخلاء تلك الأحياء في القدس الشرقية من التواجد الإسرائيلي، بهدف أن تكون هي عاصمة فلسطين. وبعد تصريحات الرئيس ترمب الأخيرة، قرأت خبراً آخر عن الرئيس عباس إيهود باراك، يقول إن الرئيس إيهود باراك - في آخر لقاءاته مع الصحفيين - قد أعلن صراحة الاعتذار الرسمي لليهود عامة والإسرائيليين بصفة خاصة، عما قد يكون بدر منه في أحد الأحاديث وتم تصديره خطأ، وأضاف أنه يحترم الديانة اليهودية وباقي الديانات الكتابية الأخرى، كما أضاف في حديثه - أيضاً - أن ما حدث في محرقة الهولوكوست يعتبر جريمة كبرى لا تغتفر، وأنه ضد أي اعتداء على الأديان السماوية. هذا الاعتذار الرسمي من الرئيس إيهود باراك الذي تزامن مع طلب الرئيس الأمريكي إخلاء بعض الأحياء في القدس الشرقية، هذا الأمر - في تقديري - له دلالة قوية على أن هناك بوادر طيبة في طريق إنهاء مشكلة الدولة الفلسطينية، والتي ربح بها الرئيس إيهود باراك في حديثه الأخير قائلا إنه يرحب بفلسطينية تمام جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيل لكي يعيشوا معا في سلام وأمان، إلا أنه ذكر - أيضاً - في حديثه الأخير، رفضه الدعوة بدولة إسرائيل إلا بعد اعتراف إسرائيل بأحقية الشعب الفلسطيني في دولته، أنتمى من كل قلب أن يتحقق طئي في العريب العاجل، وتبدأ من جديد المفاوضات بين الجانبين الفلسطينيين الإسرائيليين تمهيدا لإنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية، وأن يعم السلام في المنطقة العربية كلها، وتترك الحروب والنمر والدماء، وتبدأ ملتفتا العربية في البناء والتقدم، ويعم السلام على الجميع، ونحيا مصر

الرئيس الشرفي لحزب الوفد

أحوال مصرية

خالد محيي الدين .. الفارس النبيل



طلعت المغربي

فقدت مصر مؤخراً فارساً نبيلاً وسياسياً رقيقاً من جيل الكبار في الحياة الحزبية والسياسية، وآخر رجال ثورة يوليو 1952، وهو الرفيق أو الزعيم خالد محيي الدين رئيس حزب التجمع الحزبي التقدمي الذي خلفه المنية عن 95 عاماً، ويرحيله فقد اليسار المصري مناضلاً شرفياً حتى باحترام الجميع سواء اتفقوا أو اختلفوا معه في الرأي داخل مصر أو خارجها، والحقيقة أن خالد طراز نادر من الرجال والسياسيين. أذكر أنني قرأت مذكراته «الآن تكلم» منذ سنوات، فوجدت تاريخاً أميناً ليجمع الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لمصر قبل ثورة يوليو وبعدها، وكشف في تلك المذكرات تجربته في العمل السياسي زهاء أكثر من 60 عاماً، كما كشف خبايا الصراع بين أعضاء القيادة ثورة يوليو 1952 التي انتهت إلى إبعاده بأمر من عبدالناصر شخصياً الذي أجبره على الإقالة أو الاستقالة إبان أزمة مارس 1954 المعروفة بأزمة الديمقراطية أو أزمة «سلاح الفرسان» التي اتحز فيها خالد محيي الدين إلى محمد نجيب مع صراحة مع عبدالناصر وأعضاء مجلس قيادة الثورة؛ وكان نجيب يرفع شعار الديمقراطية زيفاً وكذباً بفرض سحب البساط من أعضاء مجلس قيادة الثورة وإجبارهم على الاستقالة، في حين أن خالد كان يتبنى خيار الديمقراطية والحرية إيماناً بهما بعيداً عن أية مناصب قيادية، وأدرك عبدالناصر اللعبة، فحزل محمد نجيب في فيلا بالمرج وأبعد خالد إلى أوروبا قائلا له «البلد لا تحتملنا نحن الاثنين يا خالد» فقدم خالد استقالته بالفعل واقترح الذهاب إلى فرنسا، إلا أن عبدالناصر رفض لتشاط الحركات اليسارية هناك مما يهين لومته للأضواء مجدداً وأبو، ما يعكس على الأوضاع السياسية في مصر بشكل أو بآخر، فاختار سويسرا ووافق عبدالناصر، وبقي هناك حتى أوائل الستينات، حيث عاد مستأنفاً نشاطه في العمل المحب إليه وهو الصحافة. وعبر سيرته السياسية التي امتدت قرابة الـ70 عاماً منذ أربعينات القرن الماضي وحتى رحيله، خاض خالد محيي الدين العديد من المارك السياسية والفكرية دفاعاً عن مبادئه التي يؤمن بها في الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان. وبعد عودة حزب التجمع إلى معترك الحياة السياسية بعد قرار السادات بعودة المنابر تولى خالد رئاسة الحزب ودخل في معارك مفتوحة مع الحكومة دفاعاً عن مبادئه. ومنذ 2011 اشتدت حالة خالد المرضية حتى وافقته المنية مؤخراً.. رحم الله.. السياسي النبيل.

talaatmaghraby5000@gmail.com

حوار

أكد الدكتور محمد مورو الباحث والمتخصص في الحركات الإسلامية أن وصول الإخوان إلى السلطة كشف إفلاسها السياسي لأنها جماعة لا تهم في السياسة ولا في الدين بل هم دعاة على أبواب جهنم، حيث مارسوا الإقصاء والتكويش بطريقة متعجرفة على شعب مصر. وأشار «مورو» إلى أن الإرهابيين هي سيناء أذرع إخوانية بايعت داعش للمراوغة وخطط الأوراق، حيث إنهم كفروا شعب مصر وجيشها ولم يكفروا إسرائيل

الدكتور محمد مورو الباحث والمتخصص في الحركات الإسلامية لـ «الوفد»:

«الإخوان» فيروس يقتل الدين والضمير والأخلاق



محمد مورو

بدا مع فكرة اختيار اسم الجماعة وهو مسمى يعبر عن الخلل البنوي لجماعة الإخوان، فكلمة الجماعة والممارسات المرتبطة بها شكلت نوعاً من العزلة والانعزال، وطرحت نوعاً من التكفير السلبى وتميز لمن هم داخل الجماعة عن باقى المسلمين خارجها، وبما أن الإسلام ملك للأمة كلها، فالجماعة نوع من الاحتكار والتكفير الصامت غير الملن، وهذا أمر شديد الخطورة شكلاً ومضموناً. وبالمثل هذا الخطأ نبيت عليه أخطاء كبرى؟

– نعم.. لأن فكرة الجماعة والصف والتنظيم قادت إلى إشكاليات أخرى، فمكاسب الجماعة أو الصف أو التنظيم يجب المحافظة عليها وعدم إهدارها حتى لو كان ثمن ذلك التخلي عن مطالب الشعب، أو تأييد موقف يضر بالحريات أو يضر بالفقراء، أو يمثل موقفاً صامتاً أو مراوفاً تجاه قضية مهمة، وهذا أدى إلى الخطأ الخطير الذى وقعت فيه الجماعة حينما لجأت إلى العنف وهو غير ملائم لأوضاع مصر الاجتماعية والسياسية.

– ما الضرر الذى إحققته جماعة الإخوان بالإسلام؟

– أخطر ما ارتكبه جماعة الإخوان في حق الإسلام أنهم تصوروا أنهم بديل للأمة، وأنهم هم الإسلام، وبدلاً من أن يكونوا خميرة تذوب في العجين فيصالح للخبيز، أرادوا هم أن يلبثوا العجين وهذا مستحيل طبعاً، وتحولوا إلى ما يشبه شعب الله المختار، وبدلاً من أن يعبدوا الله، جعلوا الله سجل في جماعتهم فيعيدون الجماعة بدلاً من أن يعبدوا الله، وبهذا أصبحوا يعتقدون أن من يخالفهم كافر بحق لهم قتله أو سبه باقى الصفات، ومن لا يؤيدهم خارج الله بصوت من الصور، وأصبح المسلم داخل الجماعة وغير المسلم خارجها، وأصبحت الملائكة تنزل ميدان رابعة، ومحمد مرسى يصلى إماماً برسول المسلمين، ومن لا يؤمن بعودة محمد مرسى فقد كفر بالله ورسوله.

– هل جماعة الإخوان تعيش في مصر كدولة موازية؟

– نعم، فهي وضعت نفسها بأنها كل شيء فإنها حركة سياسية وعقائدية واجتماعية ومالية وسلفية ومستقبلية وصوفية وعسكرية.. إلخ، ورغم ذلك فهي فشلت في كل شيء ودعت ثمناً باهظاً وهائلاً بلا مبرر، وعطلت المجتمع وأخرته وقسمته وشتته.

– ماذا يمثل النموذج التركي لجماعة الإخوان؟

– المصلحة والهدف واحد، رغم أن النموذج التركي هو محاولة علمانية لتفريغ الشرع الإسلامى من محتواه، فيما أن التغريب والتريك والثقافة الغربية فشلت لدى الشعب التركي، ويقولون يجب استخدام الإسلاميين في تحريرها وتبويرها ومنعها قبلة الحياة، وهذا أخط ما يمكن وصفه من مؤامرة الغرب وأمريكا والعلمانيين ولهذا فإن ثورات الربيع العربى كانت في النهاية غرزة صليبية كاملة، يتم استخدام الإسلاميين فيها لمد حياة العلمانية والرأسمالية والتغريب وقبول النموذج الغربى للحكم، والرأسمالية لم تجد أمامها إلا استخدام الإسلاميين لمنع موتها وإعطائها مزيداً من الحياة، ولهذا وجدنا بعض الإسلاميين يداؤفون عن أمريكا والعلاقات مع إسرائيل وأردوغان نموذج لهذا، ثم التخلي عن الثوابت واحداً بعد الآخر والغنوشي نموذجاً لهذا، وجماعة الإخوان قدمت نفسها نموذجاً للإسلام الديمقراطى أو الإسلام الليبرالى أو الإسلام الأمريكانى كما يصفه بعض الإسلاميين في تحقيق الهدف من القضاء على المرجعية الإسلامية وتفسيرها تفسيراً مزيفاً، فحفظ الغرب لاستخدام الإخوان في نزح جوهر الفكرة الإسلامية المعاصرة وجعلها علمانية بقشرة إسلامية.

– وما أثر الإخوان دينياً في المجتمع المصرى؟

– الإخوان لم يؤثروا في المجتمع المصرى دينياً، والأثر الوحيد الذى تركوه، هو أن بعض الناس ربطت للأسف الشديد بين الدين والشكلى وبين النصب والاحتياط والكذب والغش والتدليس.

– وما أثرهم اجتماعياً؟

– جماعة الإخوان فرقت المجتمع المصرى إلى طائفتين متحاربتين وفرقت بين الأثراء فى الأسرة الواحدة، وبين الزوج وزوجته، وبين الجيران والأصدقاء وزرعت الكره والبغضاء، وفرقت الانقسام والإقصاء.

– وما حصاد 90 عاماً لجماعة الإخوان فى مصر؟

– جماعة الإخوان حاولت وفشلت فسمعت إلى إشغال حرب أهلية فى مصر وفشلت، وحاولت إخضاع المجتمع المصرى لأمريكا وفشلت لأن الإخوان فيروس يقتل الدين والضمير والأخلاق.

وصول الجماعة إلى السلطة كشف إفلاسها السياسي الإخوانى ترس فى آلة ينفذ التعليمات ويقبل الفتات



الدكتور محمد مورو أثناء حوار مع «الوفد»

الإخوان لا تعترف بالدولة الوطنية وتراهوا عدواً يجب تمزيقه جماعة الإخوان ورم خبيث فى جسد المجتمع المصرى

الأمريكى ومفكرين مثل برنارد لويس، وأن هذه الحدود ستقوم على أساس طائفى ودينى وعرقى، وكان من الطبيعي أن تتوقع فوضى وثورات وحروب ودماء منذ 2011 وحتى اليوم في محاولة جر مصر إلى الحرب الأهلية، ولكنه فشل مع مصر ونجح في دول أخرى.

– هذا مرتبط مع ما يحدث فى سيناء؟

– بالطبع.. لأن جبهة النصرة على حدود إسرائيل، ولا تهاجمها، والجهاديين فى سيناء بايعوا أبو بكر البندادى، ومع هذا يركزون على ضرب الجيش المصرى ويكفرونه ولا الشريعة المصرية والشعب المصرى ولا يكفرون الجيش الإسرائيلى والشعب الإسرائيلى، وهذا أمر غريب ويشكك فى مصداقية داعش الإسلامية، لكن التفسير الصحيح أن المنظمات الإسلامية التى تقاثل الجيش المصرى فى سيناء ليست الا ذراعاً إخوانية بايعت داعش كتوع من المراوغة وخطط الأوراق.

– ما هو مخطط الإخوان تجاه الجيش المصرى؟

– الإخوان كانوا يريدون توريث الجيش المصرى فى سوريا واليمن لصالح المشروع الأمريكى حتى يتم استنزاف وإضعاف هذا الجيش تماماً، ثم تحولت المؤامرة بمحاولة استنزافه فى سيناء، والتجهيز لقوى مسلحة متطرفة فى ليبيا تقوم بالزحف على مصر من الغرب ومصر دفاعاً عن حدودها تدعم «حفر» وتقوم بعمليات عسكرية نوعية فى ليبيا.

– وماذا يريد الغرب من جماعة الإخوان؟

– الغرب يريد فرض القيم الغربية، لتفريغ مشروع المقاومة الإسلامية لصالح الاستعمار والصهيونية والرأسمالية من مضمونه، بعد أن هضمت أمريكا والصهيونية الرأسمالية جميع ثقافات وحضارات العالم ودمجها فى العولمة أو الرأسمالية العالمية، ولم تنجح فى هضم الدولة الوطنية لصالح الدول الغربية وزرع إسرائيل.

– وكيف خطط الإخوان المجتمع المصرى؟

– قد يظهر بديلاً إسلامياً مقاوم للاستعمار والرأسمالية وإسرائيل، فتم البحث عن طريقة لا تخون هذا الخطر حتى لا يتحول إلى أيديولوجية للفقراء والمستضعفين، فتم استدراج جماعة الإخوان لتحقيق عملية ترويض للواقع والثقافة الإسلامية، مما سأن يتم ظهور تفسير للإسلام يوافق على رأسمالية وديمقراطية الغربية.

– ما هو الخطأ المنهجى الذى بداته الإخوان واستمر عليه دون تصحيح؟

– هذا الخطأ



– العضو الإخوانى لا يعترف بالدولة الوطنية ولا بعقيدة الأوطان، ولهذا، يعتبر العضو الإخوانى الدولة الوطنية عدواً يجب تمزيقه، والإخوان نشأت في الأصل من أجل تمزيق الدولة الوطنية لصالح الدول الغربية وزرع إسرائيل.

– وكيف خطط الإخوان المجتمع المصرى؟

– جماعة الإخوان لم تتخذ الجيش المصرى بذكاء خارق، بل المجتمع اندفع لها لكي يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أنها جماعة مريبة وغير سوية ولها أجندة أجنبية، وبالفعل أثبت ذلك، ولهذا لا نرى أى تعاطف معها، ولهذا الإخوان كشفوا عن وجههم الحقيقي لشعب مصر فى إرهاب وخيانة وعمالة ومتاجرة بالدين في سبيل الوصول إلى السلطة.

– ولماذا ساندت أمريكا والغرب جماعة الإخوان؟

– الغرب وأمريكا وبريطانيا ساندوا جماعة الإخوان لأنها جماعة تدافع عن الرأسمالية، وتلبسها عمامة إسلامية، وهذا يحل مشكلتين الأولى مشكلة الرأسمالية، والثانية يحل عمرها، ثم إن هذه جماعة وظيفية مهمتها إضعاف المسلمين وبالتالي إضعاف الدول الإسلامية، حتى يسهل الضغط عليها أمريكياً وغريباً.

– تقصد فتقيد الأوطان؟

– نعم.. فقد انتشرت في تسعينيات القرن الماضي ما يسمى بخريطة الدم والتي نسبت لمراكز صنع القرار



الدكتور محمد مورو

الوفد 13

إشراف: أمجد مصطفى



السيد الغضباني

اجتاحت وسائل التواصل الاجتماعي موجة من السخرية الحادة والهجوم العنيف على راغبتين مصريتين هما فيفي عبده وسما المصري على ضوء أخبار تذكر أن كلا منهما ستقدم برنامجاً دينياً خلال شهر رمضان المبارك.

الخبر لم يؤيد أو تلقفه بشكل واضح السيدتان أو الفضائيات التي ذكرت الأخبار المنشورة أنها ستعرض هذه البرامج وساهم هذا الغموض والصمت تواصل الهجوم على كل من سما وفيفي وان كانت سما المصرية قد حظيت بالنصيب الأكبر من هذا الهجوم الذي تراوح بين استنكار مهذب وهجوم يستخدم عبارات خشنه وتعليقات عبارات بذيئة.

وسط هذا الضجيج تظنبت اتصالاً هاتفياً من أحد محرري الصفحات الفنية يطلب رأيي في الموضوع .. اجبته أنني أرى أن الموضوع لا يستحق هذه الضجة المثارة وأنني استنكر الهجوم الشخصي على راغبتين. ولم أكد أنطق بهذه العبارة حتى جاني في صوت الحجر الغاضب مستكراً عدم ادانتى لما وصفه بالاعتداء الصارخ على مهنة الإعلام.

وهنا سألت بدوري هل تثار فعلاً على الاعتداء على مهنة الإعلام؟ وهل غضب ما يتعرض له الإعلام من انتهاكات صارخة كل لحظة وعلى جميع الشاشات المصرية؟

أجاب المحرر بحماس طبعاً.. وواصلت حديثي إلا بفضيحتي أكثر تقيد حرية الإعلام؟ ولم أسمع إجابة واضحة ولكن مجرد مهممات.. وواصلت توجيه الأسئلة للمحرر هل تنتهك مهنة الإعلام بتقديم السيدتين سما وفيفي برامج تلفزيونية أم أن إعلام ينتهك مئات ممن فرضوا أنفسهم على الشاشات وحولوا لمواخير وحلقات سباب وردج؟

ويبدو أن المحرر قد أحس بالجرح فلم يجب عن أسئلتى، لكنه قال المشكلة أن كلا منهما ستقدم برنامجاً دينياً؟ وهنا أيضاً طرحت سؤالاً وهل ترى أن كل من يقدمون برامج لها صلة بأمور دينية لا ينتهكون حرمة الإعلام بل ويشوهون وجه الإسلام.

شكرتني المحرر وأنهى المكالمة قبل أن أفسر له موقفى والسر الذي جعلنى لا استنكر تقديم فتانات أو رافصات أو غيرهما برامج سواء كانت هذه البرامج حول موضوعات دينية أو اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية.

الحقيقة أنني لم أشعر بالدهشة عندما قرأت الأخبار التي تتحدث عن اعتزام كل من السيدتين فيفي عبده وسما المصري تقديم برامج خلال شهر رمضان.

والسبب أنني أرى أن شاشات الفضائيات المصرية احتلتها شخصيات حولت هذه الشاشات إلى مستنقع زيادة وتفاهة واحتطاط وأصبح المناخ العام في الإعلام المرئي المصري ملوثاً بكل القاذورات النظرية والحركية. من هنا لا يمكن أن أشعر بالدهشة لأخبار تحدثنا عن رافصات يقدمنا برامج ثقافية أو دينية أو اجتماعية ولايهنئني أن أشاهد على الشاشات أكثر الشخصيات جهلاً وتفاهة وهم يتحدثون عن كل شيء بجرأة الجاهل.

يصادفني برامج لا يدهشني أن تقدم السيدتان سما المصري وفيفي عبده برامج دينية أو اجتماعية أو سياسية في رمضان أو في غير رمضان فهذا هو الوضع الطبيعي الذي يسبغ على الأغلبية الساحقة مما يقدم على شاشات الفضائيات المصرية.

أحوالنا

غرامة اللفظ الفاحش

حسن حامد

تجذب الدراما التلفزيونية والحديث عنها اهتماماً كبيراً لدى الجماهير نظراً لأنها تَمَس حياتهم اليومية وتؤثر فيهم بما تحويه من موضوعات تلامس معيشتهم أو يجدون فيها العزاء عن معاناتهم أو تقدم لهم نماذج البطولة التي يتخذون منها القدوة والمثل أو تزودهم ببساطة بما يحتاجون إليه من ترفيه يسري عنهم ويخفف من أعباء الحياة. وقد تناولنا في الأسبوع الماضي موضوع الدراما التلفزيونية في شهر رمضان، وركزنا فيه على ما بات يعرف بسباق الإنتاج الدرامي للعرض في الشهر الكريم وإهمال باقي شهور السنة، وما استتبعه ذلك من مشاكل كثيرة، وبينها إنتاج مسلسلات تعاني من التزهل الناتج عن الحشو والإطالة، للوفاء بنمط الحلقات الثلاثي الذي يتطلبه شهر رمضان، دون النظر إلى ملامحة النص الأصلي لهذا العدد من الحلقات.

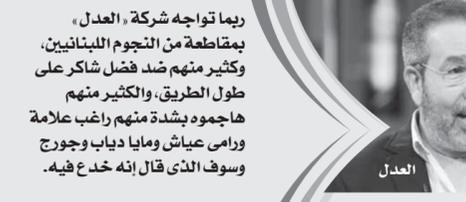
وتتعدد مشكلات الدراما التلفزيونية وتتنوع ما بين مشكلات تتعلق بالإنتاج، وأبرزها مشكلات تضخم الميزانيات الناتجة عن تضخم أجور النجوم بصورة مبالغ فيها، وهي المشكلة التي أصيبت بها السينما أولاً وأدت إلى الحالة المؤسفة التي آلت إليها السينما المصرية في الآونة الأخيرة، وهناك مشكلة عدم توفر النصوص الجيدة التي تصنع دراما تستحق المشاهدة، ويوجد فيها الجمهور متعة ثقافية وذهنية ونفسية تستحق ما أنفقه فيها من وقت. وربما كانت المشكلة الأهم التي طرأت على الدراما المصرية مؤخراً، تلك التي تتعلق بتدني المستوى الأخلاقي في الأعمال الدرامية التي باتت تحتوي على الفاظ سوقية وممارسات أقل ما توصف به بأنها منحلّة. وممّا يزيد الطين بلّة أن جمهور المشاهدين غير الواعي، خاصة الصبية في مراحل التكوين، أصبحوا مفتونين بأبطال هذه الأعمال ويقلدونهم في كل شيء، خاصة في أسلوب حديثهم وفي تعاملهم مع المجتمع، بل وفي سوفيتهم وأنظافتهم البذيئة.

وربما كان ذلك ما حدا بلجنة الدراما التابعة للمجلس الأعلى للإعلام لبدء أعمالها بوضع معايير مهنية للمسلسلات للحفاظ على القيم، ومنها فرض غرامة قيمتها ربع مليون جنيه عن كل لفظ فاحش يتضمنه أي مسلسل يعرض على الجمهور. وبالطبع هذه غرامة مالية كبيرة وموجهة إذا ما فوّرت بالقرارات المالية المعتادة في قوانين المرور أو الجنائيات، ولكن تأثير مثل هذه الألفاظ على المجتمع أشد بكثير من غيرها من الإساءات التي تصدر عن الأفراد. فعندما يسب أحدهم شخصاً وينعته بأشد الميانات بذيئة، فإن دائرة المتضررين لن تتجاوز الأفراد المحيطين بالمكان الذي وقعت فيه الإساءة، ولكن استخدام الدراما مساحة لترويج البذاءات يخرجها من الدائرة الخاصة إلى الدائرة العامة، كما أن استخدام النجوم المحبوبين للجمهور في ارتكاب هذا الجرم، يزيد من تأثير ذلك السقوط الأخلاقي على المجتمع.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن التأثير الدرامي على الأخلاق لا يتوقف عند حدود ترويج كلمات بذيئة أو منحلّة أخلاقياً. فربما نجد عملاً لا يتضمن ألفاظاً أو كلمات بذيئة، ولكن العمل في مجمله وما يتضمنه من أفكار يدعو إلى هدم الفضائل ونيل القيم السامية للمجتمع. لا نعلم كيفية تعامل المعايير التي وضعتها اللجنة مع مثل هذه الحالة فما خرج عن الاجتماع الذي عقد بمجلس النواب لبحث هذه المعايير، حتى وقت كتابة هذا المقال، قليل جداً. ونرجو أن تعرض المعايير كاملة لتناقش مجتمعنا موسع. فالقضية مهم للغاية، وبهم جمهوراً عريضاً ينبغي الاستماع إلى آرائه التي ستثري النقاش بكل تأكيد. وهناك أيضاً قرارات حول وضع الإعلانات في المسلسلات وسوف تعرض لها في مقال آخر بإذن الله.



ربما تواجه شركة «العدل»، بمقاطعة من النجوم اللبنانيين، وكثير منهم ضد فضل شاكر على طول الطريق، والكثير منهم هاجموه بشدة منهم راغب علامة ورامى عياش ومايا دياب وجورج وسوف الذي قال إنه خدع فيبه.



هل العدل الجروب عندما اختارت «فضل» كان الاختيار لاقتناعاً به أم لتحقيق مكسب فني وتجاري من تلك العودة؟ لأن هذا العمل إن خرج إلى النور يصوت «شاكر» سيكون بمثابة العودة الحقيقية لهذا الصوت. لأن أعماله التي صدرها لنا قبل ذلك كانت تخرج من المخيا الذي يعيش فيه.

هل العدل الجروب عندما اختارت «فضل» كان الاختيار لاقتناعاً به أم لتحقيق مكسب فني وتجاري من تلك العودة؟ لأن هذا العمل إن خرج إلى النور يصوت «شاكر» سيكون بمثابة العودة الحقيقية لهذا الصوت. لأن أعماله التي صدرها لنا قبل ذلك كانت تخرج من المخيا الذي يعيش فيه.

العدل جروب» تضع الدولة المصرية في حرج

«الحريرة.. سيد الموقف».. و«يسرا» فصل جديد في رواية ملك الإحساس



بعد المطرب اللبناني فضل شاكر من أهم الأصوات العربية التي ظهرت في الربع قرن الأخير، ويعد أيضاً من رموز الأغنية الرومانسية مقدماً للمستمع العربي مجموعة من أهم الأعمال التي تقف بها الشباب، ويحسب لفضل أنه لم ينقص عن ماضينا حيث قدم كلاسيكيات الغناء العربي بصوته، حيث قام بالغناء لجليل العملاقة أم كلثوم وعبد الجليل حافظ وفايزة أحمد ونجاة وعفاف راضى ووردة. حتى إنه أعاد اكتشاف بعض الأعمال التي كادت تذهب أدراج الرياح. لكنه اختفى عن الأنظار منذ عام 2013 حتى أعلن عن تعاونه مع الشيخ أحمد الأسير، أحد شيوخ السلفية في لبنان واعتزل الغناء واتهم وقتها بالمشاركة في قتل 18 من جنود الجيش اللبناني، وهو الأمر الذي جعل المحكمة اللبنانية تصدر حكماً بالسجن لمدة 15 عاماً في الوقت الذي صدر حكم الإعدام للشيخ «الأسير»، وهنا أيقن الجميع أن فضل شاكر قد انتهى فعلياً من الوجود. لكن فجأة ودون مقدمات أعلن ابنه محمد، عن عودة أبيه بأغنية جديدة بعنوان «ليه الجرح»، الرجان وليد سعد وتم تدشين الأغنية على «البيوتوب»، وظهر فضل خلف الأورج الكهربائي وهو يغني أغنيته الجديدة، كل هذا وتصور البعض أن الأمر لن يخرج عن كونه عملاً جديداً يطرحة من مخبئه في «صيدا» المدينة التي قيل إنه يعيش فيها. لكن إذا يقنبله جديدة فجرها صناع مسلسل «لدينا أقوال أخرى» بطولية يسرا وانتاج ال العدل، وهي الإعلان عن غناء تتر مقدمة للمسلسل التي كتبها مدحت العدل ولحنها عمرو مصطفى.

العدل جروب» تضع الدولة المصرية في حرج

الصوت الجميل بالتأكيد وراه إنسان جميل فهو الصوت الذي يشع طيبة وينضج مليئاً بالإحساس، لكننا أمام حكم قضائي لا بد أن نتعامل معه. ولابد لشاكر أن يعفى الجميع من الجرح بالبحث عن مخزج لتلك الأزمة. وتصور أن المنطقة العربية جميعها من شمالها إلى جنوبها شرقها إلى غربها سوف تفتح أبوابها لهذا الصوت الساحر لو حصل على البراءة، التي قد تكون كجماهير لفضل» أحوج إليها منه لأنه صوت يسعدنا ويبيئنا فهو كل الإحساس الجميل. وبالتالي نريد أن يكون بيننا بشكل طبيعي إن كان بالفعل بريئاً. لأننا في أي وضع نرفض أن يرفع أي إنسان مهما كان سلاحه في وجه أي جندي في أي جيش عربي.

يطرح عملاً غنائياً مثلنا عن عودته للغناء آخرها منذ أيام. ومواقع التواصل الاجتماعي تفيض بالتعليقات والتحليلات والسيناريوهات، ويات كل شخص كأنه محقق وقاض، فيصدر حكم الإعدام أو البراءة بخصه. وبين الترحيب بعودة «الأبن الضال» كما ذكر البعض والحذر من تبني موقف مؤيد أو معارض، هكذا أيضاً انقسم رواد الشبكات التواصل الاجتماعي، حيث خصص على تويتر هاشتاغ للعدل لفضل شاكر، وهي منطقة أخرى تجد «هاشتاج» معارياً تماماً.

الشركة المنتجة من جهتها أكدت أن القصة تتلخص في استماعهم إلى الأغنية التي طرحها فضل شاكر مؤخراً بصيغة نجله. ذلك الأمر الذي دفع القائمين على العمل للتفكير في فضل شاكر، ولماذا لا يقوم بغناء تتر المسلسل. وبالفعل تواصلت شركة الإنتاج مع مدير أعمال فضل شاكر، الذي أكد أن الأخير يرغب في معرفة الكلمات الخاصة بالأغنية التي تحمل اسم «شبعنا من التمثيل» والتي كتب كلماتها الدكتور مدحت العدل ووضع اللحن الخاص بها عمرو مصطفى.



وحوّل النزاعات القضائية التي يعاني منها فضل شاكر، وهي على خلفية أحداث «عبارة» أكدت الشركة أنه لا علاقة لها بالأمر ولم تذكر به على الإطلاق، حيث تم التعامل مع فضل شاكر المطرب فقط. ذلك الأمر الذي يأتي رغم تسجيل فضل الأغنية التي ينطلق عرضها ابتداءً من الثلاثاء، في ظل الحملة الخاصة بالترويج للمسلسل. لكن يبقى السؤال هل ستوافق الدولة المصرية على غناء فضل لتتر المسلسل في ظل العلاقات الطيبة مع لبنان خاصة أن الأمر متعلق بانتهامات قتل «فضل» لعدم من الجنود اللبنانيين فيما عرف بأحداث عبارة.

وهنا أيضاً لا بد أن نطرح تساؤلاً: هل العدل الجروب عندما اختارت «فضل» كان الاختيار لاقتناعاً به أم لتحقيق مكسب فني وتجاري من تلك العودة؟ لأن هذا العمل إن خرج إلى النور يصوت «شاكر» سيكون بمثابة العودة الحقيقية لهذا الصوت. لأن أعماله التي صدرها لنا قبل ذلك كانت تخرج من المخيا الذي يعيش فيه.

لا يمكن لأحد أن ينكر أن هذا المستوى الإنساني

ربما تواجه شركة «العدل» بمقاطعة من النجوم اللبنانيين، وكثير منهم ضد فضل شاكر على طول الطريق، والكثير منهم هاجموه بشدة منهم راغب علامة ورامى عياش ومايا دياب وجورج وسوف الذي قال إنه خدع فيبه.

فضل كان خلال السنوات الأخيرة مصدرراً لحيرة الجمهور العربي فهو تارة يعلن اعتزال الغناء، ويطلب الجماهير بعدم الاستماع إلى أغنيته على اعتبار أن الغناء حرام، وتارة أخرى نفاقاً به

أفيشيات دراما رمضان.. تصنع ألغاماً بين النجوم

تعرقل التسويق، وأضاف محمد فوزي: فكرة الأفيش تم نفلها من السينما إلى الدراما التلفزيونية، والسينما كما يعلم الجميع لغة إيراد، ويحكها شايب التذاكر وهذا الأمر بكل مواصفاته وملاحمه انتقل إلى عالم الدراما التلفزيونية، وأرى أيضاً أنه لا يجب الاقتصاد على صورة النجم بمجرد وعمل أفيشيات أخرى مع فريق العمل لضمان استمرار الروح الحولة داخل أجواء العمل.

وقال الناقد نادر عدلي: الأمر ليس جديداً لأن التسويق يتم عادة باسم النجم الأول ولذا يتم طبع الأفيشات بصورة النجم الذي يعد رهان شركات الإنتاج.. وأرى أنه من النذاه أن تراعى شركات الإنتاج التوازن في طبع الأفيشات خاصة إذا كان العمل يضم نجوماً كثيرين من الدور الثاني لكن لديهم قاعدة جماهيرية عرضة فلا مانع من طبع أفيشات متعددة ومتنوعة. ووصفت الناقد نادر عدلي الخلافات بين النجوم حول الأفيشات بأنها طبيعية قاتلاً: العمل الفني هو عمل جماعي ولست ضد تميز نجوم الصف الأول ولكن أتمنى أيضاً كسب ود ورضا نجوم الصف الثاني وذلك بتزليل صورهم على الأفيش، وعندما يشعر نجوم الصف الثاني بتجاهل دورهم يكون أداؤهم باهتاً وحضورهم يساوي غيابهم.

بعد طرح أفيشات مسلسل «رحيم» بطولية ياسر جلال حيث حملت الأفيشات صورة ياسر جلال فقط وتناست وجود نور اللبنانية تماماً. حول موضوع الأفيشات والتي صنعت خلافات مع

بدأت شركات الإنتاج الفني في طرح أفيشات وبروموهات المسلسلات الجديدة، وكثفت شركات الإنتاج من الأفيشات في الشوارع والميادين بهدف جذب انتباه الجماهير وثارة إعجابهم، ودون قصد تحولت الأفيشات إلى أنغام بين النجوم، حيث تصدر أغلب النجوم أفيشات أعمالهم الجديدة وتم وضع النجوم المشاركين في الهاش، الأمر الذي صنع خلافات كثيرة منها.. الخلاف بين الشركة المنتجة لمسلسل «عزمي وأشجان» والقناة نسرين أمين حيث طرحت أفيشات المسلسل ويصور أيمن سمير غانم وحسن الإراد فقط الأمر الذي أصاب نسرين أمين بالغضب والتهديد بعدم استعمال تصوير دورها.. كما شعرت الفنانة ريهام عبدالغفور بالغضب بعدما تصدرت باسل خياط أفيشات مسلسل «الرحلة 710»، وقد وعدتها الشركة بطرح أفيشات جديدة صورها ولكن الوعد لم يتحول إلى واقع، الأمر الذي صنع خلافاً كبيراً بين باسل ريهام والشركة المنتجة.

وقد أصيبت أيضاً الفنانة اللبنانية نور بغيبة أمل



فوزي

عدلي

يسرا



إشراف: أكرم عبد الفتاح

اليوم.. وزير الرياضة يحضر إطلاق مدونة سلوك الإعلام الرياضي



جهود التنمية التي يقودها الرئيس عبد الفتاح السيسي. وينتظر أن يلقي وزير الرياضة كلمة عن المدونة وطرح عدد من الآراء والأفكار بالإضافة إلى مناقشات للحضور منهم المستشار هشام أبو علم والإعلامي خالد توحيد والدكتور حمدي حسن. ويختتم اليوم بإعلان الإعلاميين الرياضيين إطلاق العمل بمدونة سلوك الإعلام الرياضي.

رئيس لجنة ضبط أداء الإعلام الرياضي، وعدد كبير من رؤساء الاتحادات الرياضية واللجنة الأولمبية والإعلاميين الرياضيين. وأكد فهمي عمر، أن تلك الحلقات النقاشية ستكون ثرية بالأفكار والآراء البناءة للوصول إلى مدونة ترقى لأن تنظم سلوك الإعلام الرياضي في مصر. وأضاف أن مشروع المدونة يهدف إلى تطوير أداء الإعلام الرياضي بما يليق بالأنشطة الرياضية في مصر في ظل

كتب: عادل يوسف،
تقام صباح اليوم الخميس، الحلقة النقاشية لإعلان مدونة سلوك الإعلام الرياضي، بمسرح وزارة الشباب والرياضة، تحت رعاية المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة، والجلس الأعلى لتنظيم الإعلام برئاسة مكرم محمد أحمد. وسيكون على رأس الحضور الإعلامي التقدير فهمي عمر.

الخميس ٢٤ من شعبان ١٤٢٩هـ - ١٠ مايو ٢٠١٨م - ٢٠ بشتن ١٧٢٤ق العدد ١٧٨٤ - السنة الخامسة والثلاثون

«جبالي» يلحق بـ«الجزار» و«فخري».. والنتيجة صفر

المغالاة تهدد صفقات الأهلي.. وسيناريو انتقالات يناير يتكرر



يوسف الجبالي لاعب الشمس وقع للأهلي



عودة عبد الله السعيد للأهلي مطروحة

عودة «السعيد» تثير الخلافات.. ولجنة الكرة تلجأ

للمدرسة الألمانية لخلافة «البدري»

الألمانية للنادي بعد نجاحات فترة التسعينات من القرن الماضي. وتعود الخلافات أيضًا بخصوص عودة عبد الله السعيد لصانع الألعاب للفريق بعد بطولة كأس العالم 2018 في ظل الحاجة لخدماته وأيضًا معاقبة الأهلي له على توقيعه للزمالك بإعارته لنادي كوبوين بالوسورا الفلندي.

ويتجسس أحد أعضاء لجنة الكرة وهو علاء عبد الصادق لعودة السعيد لأنه لاعب في صفوف النادي ولن يكلفه شيئًا إذا عاد للمباريات كما تم التوسط من جانب اللاعب لدى زملائه للضغط لعودته في الصيف المقبل بعد المونديال بينما يبدو محمود الخطيب وعبد العزيز عبد الشافي «زيزو» المدير الرياضي راضين للفكرة حتى لا تقسم أنها تراجع في موقف الأهلي. واستقرت اللجنة على الإطاحة بالدكتور عمرو أبو المجد رئيس قطاع الناشئين في الفترة القادمة وتداول الترشيحات بين بدر رجب ومحمد عامر ومحمد يوسف لتولي مهمة قيادة القطاع وتطويره.

ألعاب الشمس وصاحب 21 عامًا لمدة موسم واحد بمقابل نصف مليون جنيه للشمس مع منح ناديه مليون جنيه حال دخول اللاعب قائمة الفريق الأول للمباريات في 10 لقاءات بجانب شراء عقده نهائيًا مقابل 1.5 مليون جنيه بعد نهاية الموسم إذا أراد الأهلي.

وفجرت هذه الصفقة حالة من الغضب تجاه لجنة الكرة خاصة أن هذا السيناريو لم ينجح في يناير الماضي بعد ضم لاعبين مغمورين وصاعدين مثل محمود الجزار مدافع كهراب الإسمايلية ومحمد فخري صانع ألعاب المحلة وأحمد خالد جناح بتروجت ومدافع مياه الجيزة ولكن النتيجة كانت صفر في ظل عدم مشاركة هؤلاء اللاعبين.

وتبدو الأجواء في لجنة الكرة على صفيح ساخن في ظل التفكير في مدرب أجنبي لقيادة الفريق في الموسم الجديد وتلقى النادي بالفعل عدة ترشيحات للمدربين المان وهو ما تميل إليه لجنة الكرة ورئيس النادي محمود الخطيب تحديدًا بعودة المدرسة

ويرغب حسام حسن في التعاقد نهائيًا مع حسين السيد ظهير أيسر الأهلي واستعارة صالح جمعة أو عمرو بركات صانعي الألعاب من أجل تدعيم صفوف فريقه خاصة أن اللاعبين غير مقيدين أفريقيًا مع الأهلي وبالتالي يحق لهما المشاركة مع المصري بالكونفدرالية.

ويسعى المصري للحصول أيضًا على مليون دولار بخلاف السيد واستعارة صالح أو بركات أو السيناريو الآخر وهو بيع اللاعب مقابل مليوني دولار ما يواز 35 مليون جنيه.

ويتكرر نفس الأمر في المفاوضات مع ثلاثي سموحة طارق طه وعبد الله بكرى وياسر إبراهيم في ظل رغبة فرج عامر رئيس النادي السكندري في بيع اللاعبين الثلاثة بمقابل مالى يصل إلى 60 مليون جنيه وهو نفس ما فعله في يناير الماضي ولم يستطع الأهلي اثناءه عن موقفه.

وهي ظل هذه المغالاة، أعلن الأهلي إبرام أولى صفقاته الصيفية باستعارة يوسف الجبالي صانع

كتب - محمد اللاهوني:

يبدو أن سيناريو فترة الانتقالات الشتوية الماضية في النادي الأهلي سيكرر في الصيف المقبل في ظل نفس المشاهد المكررة ونفس السياسة في التعامل من جانب لجنة الكرة بالنادي الأهلي.

الأهلي تحرك لإبرام بعض الصفقات لتدعيم صفوفه في الموسم الجديد ودخل في مفاوضات مع أكثر من لاعب ولكن المغالاة الأندية تبدو العقبة الأكبر في وجه مسئولى القلعة الحمراء لإبرام هذه الصفقات.

وتبدو مفاوضات الأهلي مع محمد مجدى أفضة لاعب وسط إنبي محلك سر في ظل تمسك إنبي بتسويق اللاعب أوروبيًا كما أن المفاوضات مع محمد حمدي ظهير أيسر المصري الذى رحل مجانًا عن الأهلي منذ عامين مهددة بالفشل في ظل كثرة طلبات التوأم حسام وإبراهيم حسن المسئولين عن الجهاز الفني للفريق البورسعيدى.

«متعب» فى الطريق للكويت

.. والمقاصة ينفي ضمه



متعب

كتب - محمد اللاهوني:

في واقعة غير مفهومة وغير مبررة، أثار نادي مصر المقاصة الجدل بعدما أعلن في بيان رسمي عن التعاقد مع عماد متعب لمدة موسم واحد بعد اجتماعه مع اللواء محمد عبد السلام رئيس النادي ثم تراجع النادي وأصدر بيانًا آخر مؤكدًا أنه لا صحة لخبر التعاقد مع متعب واعتذر عنه.

وأعلن المقاصة أن البيان تم إصداره بالخطأ وسيتم محاسبة المسئول عنه في المركز الإعلامي للنادي الفيوومي بعد أن أثار الجدل الواسع.

وأكد وليد هويدى مدير الكرة بالمقاصة له «الوفد» أن الجميع في المقاصة يحترم عماد متعب وتاريخه ولكن لم يتم التعاقد معه على الإطلاق موضحًا أن المجلس عقد جلسة مع طلعت يوسف المدير الفني أمس الأربعاء لمناقشة ملف الصفقات الجديدة. واقترب عماد متعب من الرحيل إلى نادي الكويت الكويتي في الموسم الجديد بعد أن قاربت المفاوضات على الانتهاء مع نادر شوقي وكيل أعمال اللاعب صاحب الـ35 عامًا حيا.

جامعة القاهرة تنظم الملتقى

الأول لإدارة الرياضة

كتب - عبد الرحمن أبوهاشم:

يقيم مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة جامعة القاهرة، الملتقى الأول لإدارة الرياضة تحت شعار «نحو المهنية في الإدارة الرياضية»، برعاية المهندس خالد عبدالعزيز وزير الشباب والرياضة، والدكتور محمد العنشت رئيس جامعة القاهرة.

ويقيم الملتقى بعد غد السبت بأحد فنادق القاهرة، ضمن فعاليات ختام الإصدار العاشر لبرنامج الشهادة المهنية في الإدارة الرياضية، الذي يقدمه مركز البحوث والدراسات التجارية بالتعاون مع الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا».

ويشارك في الملتقى نخبة من نجوم الرياضة في مصر والوطن العربي، وخبراء في مجال الإدارة الرياضية من الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا».

ويناقش الملتقى أهم القضايا التي تتعلق بمجال المهنة في الإدارة الرياضية والتي تهم كافة المعنيين بصناعة الرياضة، من أجل المساهمة في النهوض بالرياضة المصرية بكافة صورها، وتمكين مؤسساتنا الرياضية من تحقيق المزيد من الإنجازات.

أفراح فى الإسكندرية بعد التأهل للنهائى

سموحة يطلب حكما أجنبيا أمام الزمالك.. ويرصد مكافآت خيالية للتتويج بالكأس

كتب - سامح سعيد:

أفراح كبرى عاشها نادي سموحة بعد تأهل الفريق الأول لكرة القدم إلى نهائي كأس مصر بالفوز على الأسبوطي العنيد بركلات الترجيح، ليكرر ما فعله عام ٢٠١٤، ويلاقي الزمالك يوم الاثنين المقبل باستاد الجيش ببرج العرب، بحثًا عن أول لقبه.

حصد الدكتور ميمي عبد الرازق المدير الفني لسموحة على نصيب الأسد من تعليقات جماهير الفريق، حيث وصفوه بتهمية الفوز لسموحة، مؤكداً أن الجهد الكبير الذي بذله مع الفريق أتى بثماره وأعاد سموحة من جديد لمنصات التتويج.

من جانبه، أكد عبد الرازق أن سموحة كان الطرف الأفضل في مباراة الأسبوطي وقدم اللاعبين مباراة كبيرة ولولا سوء التوفيق لانتبهت المباراة في وقتها الأساسي، مؤكداً احترامه الكامل للزمالك الذي يقدم كرة رائعة مع المدير الفني خالد جلال، لكن في نفس



عبد الرزق

المهندس محمد فرج عامر رئيس النادي سموحة، حيث طلب تعيين حكام أجنبيا لإدارة المباراة النهائية من أجل فرض العدالة التامة وعدم إضاعة مجهود الفريق؛ بسبب خطأ تحكيمي، معثًا استعداده لتحمل نفقات



عامر

الوقت من حق سموحة التطلع للفوز بالكأس وتحقيق أول القابله المحلية، مشيرًا إلى شعوره بأن هناك مكافأة إلهية له بالحصول على لقب كأس مصر.

ترتيبات المباراة النهائية كانت محور تصريحات

بعد الخروج من الكأس..

«الشيشيني» مديراً فنياً للأسبوطي.. وعلى ماهر يودع الفريق بالدموع

في حين وجه على ماهر، الذي ودع الفريق بالدموع، كلمة أخيرة قبل رحيله، لمجلس الإدارة و اللاعبين قائلا: «الحمدلله نجحنا في تقديم موسم من أقوى المواسم، وظهرنا بشكل محترم في الدوري والكأس».

وحرص ماهر على تقديم الشكر لكل منظومة الأسبوطي برئاسة محمود الأسبوطي، مؤكداً أنه صاحب فكر منطوق، وأصر أن يدخل وجهها جديداً في التدريب، متابعا: «الحمدلله كنت عند حسن ظن، وأنهيينا الموسم في المركز التاسع بالدوري، وخرجنا من نصف نهائي الكأس بركلات الترجيح».

وأضاف: «أتمنى أن يحافظ الأسبوطي على النجاح الذي حققه الموسم المنتهى، بعدما أصبح لديه شكل وصورة في الدوري المصري، وأتمنى الاستمرارية في الفترة القادمة، لأن اللاعبين و الجهاز الفني قدموا كل ما لديهم والجميع كان على قلب رجل واحد، وأشكر اللاعبين لأنهم رجال وواجهة مشرفة، وأتمنى لهم التوفيق في الفترة القادمة».



ماهر



الشيشيني

كتب - عبد الرحمن أبوهاشم:

أعلن مجلس إدارة نادي الأسبوطي سيورت، برئاسة محمود الأسبوطي، التشكيل الكامل للجهاز الفني الجديد، لفريق الكرة، خلفا لعلى ماهر الذي ترك الأسبوطي العنيد بركلات الترجيح، أمام

سموحة بركلات الجزاء في نصف النهائي. وقرر مجلس الإدارة تعيين جهاز فني جديد لمدة 3 مواسم قادمة بداية من موسم ٢٠١٨ / ٢٠١٩، ويتكون من :- سامي الشيشيني (مديرا فنيا)، حمد عادل صديق (مديرا لكرة)، علاء عبدالغني (مدريا عاما)، محمد عبدالمقصود (مدريا ومحلل أداء)، محمد عصمت (مدريا للأحمال)، سيد شلبي (مدرب حراس مرمي)، أحمد سلامة (مدريا إداريا)، أشرف بيومي (إخصائى العلاج الطبيعي)، كما قرر المجلس تعيين هادى خشبة مديرا للنشاط الرياضى ومستشارا لمجلس الإدارة.

استاد الورد 15



«زكريا» يجتمع مع مجلس الجودة لوضع خطة الإعداد للممتاز

كتب: محمد سعيد

الكريم، مشيراً إلى أن أول تجمع للفريق سيكون يوم 3 أغسطس المقبل ليبدأ فترة الإعداد. ونفى زكريا ما نشر عن وجود مفاوضات أو إبرام صفقات سواء مع لاعبين من الدوري الممتاز أو دوري الدرجة الثانية، مشيراً إلى أنه جمد كل الأمور لحين الاجتماع المنتظر مع المجلس والذي تحدد له يوم الثلاثاء المقبل وذلك بعد عودة بعض أعضاء المجلس من الإمارات لحضور مهرجان اعتزال نجم الأهلي حسام غالي. وكانت بعض الأخبار تردت عن وصول فريق الجودة

أكد هشام زكريا المدير الفني لفريق الجودة أن الفترة المقبلة ستشهد اجتماعاً للجهاز الفني مع نادر شوقي مدير التسويق بالنادي ومجلس الإدارة لتحديد خطة عمل الفريق للاستعداد للموسم المقبل. وقال زكريا في تصريحات لـ «الورد»: إن الفريق الآن في فترة راحة سلبية ستمدد حتى شهر يوليو المقبل ونهاية شهر رمضان

الخميس 24 من شعبان 1439هـ - 10 مايو 2018 - 2 بنشس 1724 ق - العدد 1784 - السنة الخامسة والثلاثون

ضربة البداية

عين العقل!!



على البحاروي

مهما كان انتماؤك الكروي فإنك تشعر بسعادة غامرة عندما ترى الزمالك يعود بمنتهى القوة ويفتح من جديد مدرسة (الفن والهندسة) الحديثة بقيادة الماسترو خالد جلال الذي قلنا منذ توليه المهمة أنه نجح في إقناعنا أن الأداء أفضل والاختيارات الخاصة بتشكيل مناسبة في كل مباراة لعبها فريق الزمالك تحت قيادته. وجاء تأهل الزمالك النهائي كأس مصر عن استحقاق وجدارة بعد تخطيه الإنتاج الحربي ثم اكتساح الإسماعيلي برباعية رائعة وأصبح قاب قوسين أو أدنى من تحقيق بطولة تسعد جماهير القلعة البيضاء التي عرفت الفرحة أخيراً. ويستحق المستشار مرتضى منصور (التحية.. والتقدير).. التحية.. لاختياره خالد جلال وإتاحة الفرصة له في ظل ظروف غاية في الصعوبة.. والتقدير.. لقراره باستمرار خالد جلال مديراً فنياً للموسم القادم والتراجع عن فكرة التعاقد مع السويسري جروس الذي كان سيتولى المهمة واشترط استبعاد خالد جلال وهو ما رفضه مرتضى الذي أكد أنه لا يمكن أن يكون هذا هو جزء مدرب لم يتأخر عن ناديه ونجح في الفوز على الأهلي بعد سنوات طويلة لم يحقق فيها الزمالك الفوز، ثم تأهل بجدارته إلى نهائي الكأس بفوز عريض على الدراويش أعاد الثقة والفرحة للقلعة البيضاء قرار المستشار مرتضى منصور هو (عين العقل) وتأمين أن تتاح الفرصة في هذا البلد وفي جميع المجالات لأي مصري ناجح يثبت كفاءته ولا يكون الاستعانة بالخوارج إلا في أضيق الحدود، خاصة أن المدرب السويسري ومعاونيه كان سيكلف خزائن الزمالك ما يقرب من 30 مليون جنيه سنوياً.. وأجمل ما في الأمر أن المكافأة جاءت في الملعب وعقب الفوز الكبير والمستحق باتصال تليفوني سمعه الجميع أعلن فيه مرتضى استمرار خالد جلال والبقاء لفكرة المدرب السويسري وقبول القرار بفرحة عارمة من الجميع بما يدل على أن خالد جلال مدرب له شخصية متميزة ومحبوب ونجح في لم الشمل وتوصل للتوليفة الناجحة التي يحقق بها الانتصارات وتسعد الجماهير المتعطشة للفوز والفرحة. وبمنظرة سريعة للجهاز الحالي تجده يضم مجموعة عرفت من خلال تعاملاتى معهم على مدار سنوات طويلة أنهم مخلصون جداً للبيت الأبيض وعلى رأسهم خالد جلال ونبيه محمود.. ومن حق هذه الأسماء أن تتاح لها الفرصة لرد الجميل وإسعاد الجماهير. أما عودة الأمور إلى مجاريها بالنسبة لإدارة النادي بعد انتهاء مهمة اللجان التي فتشت وبحثت في أوراق النادي خلال الفترة الماضية ويبدو أنها خرجت (صفر اليمين) وهو ما كنا نؤكد عليه حفاظاً على هذا (الكيان المحترم) الذي صنعتته إدارة الفرصة وحقق النجاح، الذي سيبقى مهما كانت العقبات والتحديات وهو في كل الأحوال لصالح مصر وانتخب بعيداً عن التعصب الأعمى ولغة الألوان!!

bahrawy99@gmail.com

اليوم.. انطلاق منافسات بطولة

إفريقيا للرمية على الأطلاق المروحية



رمية مصر يشاركون في بطولة إفريقيا

كتب: محمد سعيد

تنطلق اليوم الخميس، البطولة الإفريقية الخامسة للرمية على الأطلاق المروحية التي تستضيفها مصر، المقرر إقامتها في الفترة من 10 وحتى 13 مايو الجاري، على ميادين نادي الصيد المصري بالساحل من أكتوبر. وتقام البطولة تحت رعاية المهندس خالد عبد العزيز وزير الشباب والرياضة وبحضور جان فرانسوا بالينكاس رئيس الاتحاد الدولي للرمية، وبمشاركة أكثر من 225 رامياً ورامية من 9 دول هم: مصر (البلد المضيف)، الامارات «سوريا» إيطاليا، إنجلترا، فرنسا، بلجيكا، الأرجنتين وأمريكا ومشاركة هذه الدول يأتي على شرف استضافة مصر للبطولة الإفريقية هذا العام أيضاً. وتقام منافسات البطولة على مدار 4 أيام حيث تنطلق المسابقات ببطولة أبو الهول في اليوم الأول، وتقام بطولة الجائزة الكبرى اليوم التالي، وفي اليومين الثالث والرابع تقام منافسات البطولة الإفريقية. وتقرر أن تنطلق المسابقات يومياً من الساعة العاشرة صباحاً وحتى الخامسة مساءً، على أن يقام حفل الختام وتوزيع الجوائز يوم الأحد الموافق 13 مايو بنادي الصيد وذلك بحضور نخبة من المسؤولين لتكريم اللاعبين الفائزين. وقال اللواء حازم حسني، رئيس الاتحاد الإفريقي والمصري للرمية، إن البطولة تمثل احتكاً قوياً للرملة المصرية الذين أظهروا تفوقاً كبيراً في بطولة العالم التي استضافتها مصر العام الماضي، مشيراً إلى أن مشاركة رماة من دول أوروبية يضيف على البطولة طابع القوة ويمتجها تقديراً من الاتحاد الدولي للعبة. واختتم: «استضافة مصر لهذا الحدث تعكس قدرة البلد على المنافسة في الساحة الرياضية والتأكيد على أن مصر بلد الأمن والأمان والحاضنة لكافة الرماة على مختلف المستويات».

جماهير الزمالك تناشد «مرتضى» مواصلة المفاوضات مع «جروس»



الزمالك يواصل تدريباته استعداداً لنهائي الكأس

«جلال» يطالب بنسيان الفوز على الإسماعيلي والوصول لمنصة التتويج

قائمة الإنجازات بتحقيق بطولة تضاف إلى رصيدهم وتمتعهم المزيد من الثقة لدى الجماهير البيضاء التي تنتظر منهم الصعود إلى منصة التتويج الثلاثاء المقبل، مشيراً إلى أن مجلس الإدارة يدعم الجهاز الفني بكل قوة ولا تلتفت إلى أي أمور أخرى. في سياق متصل، دشنت الجماهير البيضاء على مواقع التواصل الاجتماعي «هاشتاج» تتأشد فيه رئيس الزمالك مواصلة المفاوضات مع السويسري كريستيان جروس لتولى مهمة الفريق في الموسم المقبل، معللة بذلك امتلاك السويسري سيرة ذاتية قوية وأن المفاوضات معه كانت «ضريبة معلم» من مرتضى أسعدت الجماهير خاصة أنه لأول مرة يتم الاتفاق مع مدرب عالمي بحجم جروس، لا سيما أن خالد جلال قد منحه مرتضى الفرصة وحقق النجاح، ما أدى إلى تلقيه عروضاً جيدة من أندية الدوري الممتاز ولن يكون هناك ظلم له في حالة إنهاء مهمته مع الفريق.

أجل إسعاد الجماهير البيضاء. وعن مطالبية مجلس الإدارة له باختيار معاونه، أشار إلى تمسكه بالجهاز الحالي وجميعهم من أبناء النادي الأوفياء وجميعاً نعمل كرجل واحد ولا يتم اتخاذ أي قرار إلا بالتشاور وهناك حالة من الحب بين جميع أفراد الجهاز واللاعبين. وأوضح إسماعيل يوسف، عضو مجلس إدارة نادي الزمالك، أن الفوز على الإسماعيلي بنصف نهائي كأس مصر اليوم 4 - 1 مستحق لأن الزمالك كان الأفضل، مشيراً إلى أنه يتبقى خطوة واحدة على الكأس والتتويج به، مشدداً على أنه يطالب الجميع بالتركيز في نهائي كأس مصر وإغلاق ملف الحديث الدائر حول المدرب الأجنبي لأن لدينا مدرباً محترماً ومجتهداً وقدم نتائج رائعة ونجح في عمل توليفة وتشكيل رائع مصر وإغلاق ملف الحديث الدائر حول المدرب الأجنبي لأن لدينا مدرباً محترماً ومجتهداً وقدم نتائج رائعة ونجح في عمل توليفة وتشكيل رائع في جميع المباريات وشاهدنا أداء جيداً وروحاً قتالية عالية لم تكن موجودة من قبل وهو ما يحسب لخالد جلال. ووجه «تيجانا» رسالة للاعبى الفريق بأن أمامهم فرصة ذهبية لحضر أسمائهم في



مرتضى منصور

لن يكون سهلاً واعتبره أصعب بكثير من مباراة الإسماعيلي مشيراً إلى أنه سيقوم بتجربة بعض اللاعبين العائدين من الإصايبه وعلى رأسهم أحمد مدبولي. وأشار إلى أنه لا يبحث عن منصب أو شهرة، وأن نادي الزمالك صاحب فضل عليه ومهمته هي استعادة الزمالك للبطولات لأنه ليس نادياً صغيراً وعلينا أن نبذل قصارى جهدنا من

كتب: مصطفى جويلى

يواصل الفريق الأول لكرة القدم تدريباته في الخامسة مساءً اليوم بملعب عبداللطيف أبورجيلة استعداداً لمباراة نهائي كأس مصر المقررة يوم الثلاثاء المقبل بملعب الجيش ببرج العرب. ويدير خالد جلال، المدير الفني، دخول الفريق في معسكر مغلق بالإسكندرية قبل النهائي بـ 48 ساعة بهدف زيادة نسبة التركيز ونظراً لأهمية اللقاء الذي يسعى من خلاله الفريق لاستعادة لقب كأس مصر الذي خسره الموسم الماضي. وأكد المدير الفني للزمالك أنه تم غلق ملف مباراة الإسماعيلي وطالب لاعبيه بنسيان الفوز على الدراويش برباعية من أجل الاستعداد لمباراة النهائية مشدداً بأن هدفنا هو التتويج ببطولة كأس مصر وإنهاء الموسم لقب لضمان المشاركة في بطولة الكونفيدرالية الأفريقية الموسم المقبل، وخوض مباراة السوبر المحلي أمام الأهلي. وشدد على أنه سيركز في الأيام المقبلة، على تهيئة لاعبيه نفسياً للنهائي الذي

«صلاح» يترقب نداء ريال مدريد

هل يكون المونديال «نقطة تحول» للطيور المصرية المهاجرة؟

«تريزيجيه» على أعتاب البريميرليج.. «حجازي» ينتظر ليفربول.. «رمضان» في ورطة.. «وردة» يحلم بـ «فالنسيا»

كتب: محمد اللاهوتي

يبدو أن بطولة كأس العالم التي تنطلق في روسيا خلال شهر يونيو المقبل ستكون نقطة تحول مهمة تنتظر الطيور المصرية المهاجرة في أوروبا خاصة في ظل المتابعة الميزة لأكثر من لاعب للرحيل لأندية أخرى وأكبر في أوروبا. ويخوض المنتخب الوطني بطولة كأس العالم بعد غياب 28 عاماً بالجيل الحالي يضم العديد من اللاعبين المحترفين في قارة أوروبا ويبحثون عن تسويق أنفسهم بصورة كبيرة من خلال المونديال والانتقال لأندية أكبر على المستوى العالمي. ويسعى صلاح للتتويج بموسمه بشكل كبير من خلال الظهور الرائع ببطولة كأس العالم وهو ما يترقبه الجمهور المصري بعد أداء استثنائي لنجم ليفربول الإنجليزي واقتراه من خطف صدارة هدافي البريميرليج هذا الموسم بجانب أن صلاح قاد ليفربول لنهائي دوري أبطال أوروبا بعد غياب 11 عاماً. وربطت الصحافة الإسبانية بين صلاح وريال مدريد لتنضم الفرعون المصري للريال كأول لاعب مصري ينضم للنادي الملكي إلا أن المتابعة المدريدية للاعب ستتركز أيضاً على الظهور المنتظر لصلاح في بطولة كأس العالم مع الفراعنة.

ويبدو محمد النني، لاعب وسط آرسنال، من اللاعبين الباحثين عن تقديم أداء مميز لتأمين بقائه مع الجائز خاصة مع رحيل المدرب الفرنسي أرسين فينجر الذي كان أشد المتحمسين له ولبقائه بينما ينتظر أحمد حجازي مدافع وست بروميتش الإنجليزي عرضاً رسمياً من نادي ليفربول لضمه بعد أن تابعه مسئولو البروند مؤخراً بشكل كبير. ومازال موقف على جبر مدافع وست بروميتش المعار من الزمالك غامضاً من جانب النادي الإنجليزي الذي يقاتل من أجل البقاء بالبريميرليج هذا الموسم، ولم يشارك



محمد صلاح ينتظر الانتقال إلى ريال مدريد

جبر على الإطلاق مع وست بروميتش. وأصبح رمضان صبحي، صانع الألعاب، في ورطة حقيقية بعد أن هبط فريقه ستوك سيتي لدوري الدرجة الأولى، وينتظر اللاعب عرضاً مبهراً من أحد أندية الدوري الإنجليزي للبقاء في رحلته الاحترافية رغم إغراءات الأهلي والأندية السعودية لضم اللاعب. ويبدو أن رمضان صبحي يعاني في إيجاد عرض مناسب له للرحيل عن ستوك سيتي خاصة أن اللاعب لا يشارك بصفة



رمضان صبحي

أساسية وينتظر التالى في المونديال للرحيل لأندية أكبر. ويحلم عمرو ورده مهاجم أتروميتوس اليوناني بإتمام صفقة انتقاله إلى نادي فالنسيا الإسباني في الموسم الجديد بعد مفاوضات دارت خلال الأسابيع الماضية. كما أصبح على أعتاب الرحيل للبريميرليج، وتلقى تريزيجيه 4 عروض للمغادرة إلى إنجلترا من أندية إيفرتون وبيبرنلي وبورسموث بجانب ليستر سيتي وهو ما أكدته شبكة «إي إس بي إن» من أجل الفوز بخدمات اللاعب المصري المناق مخرراً في الدوري التركي والذي سجل 14 هدفاً.

تريزيجيه

ذكريات قلم معاصر

ما لا تعرفه عن خالد محيي الدين



عبدالرحمن فهمي

لم يكتب تاريخ مصر الحديث بالأمانة والتفاصيل المهمة بعد.. كل يوم دليل على هذه القولة.. آخر دليل كل ما كتب عن رجل عظيم مثل خالد محيي الدين الذي كان في قلب الأحداث الكبرى حتى ما كان بعيداً عن مصر ظل في قلب كل حدث.. دليل العودة المفاجئة إلى مصر.. أتحدى إذا كان هناك من يعلم بعودة الأستاذ خالد.. قد تكون حكاية مرض زوجته أحد الأسباب الجانبية ولكن ليس هو السبب الحقيقي الحاسم.. ببدايل ما كتبت قريباً منه جداً.. وذلك حينما جأني الصحفي اليساري الكبير لطفي الخولي في دار الهلال ليهمس في أذني بمنتهى السرية أن الأستاذ خالد في مصر ويريد أن يترك.. لم يكن أحد في مصر كما يعلم ذلك إلا شلة الأستاذ خالد فقط.. وكان يجلس في كافيتريا اسمها «ملك بار» اسم غريب!! على ناصية شارع سليمان باشا وعدلى على مساحة كبيرة له ركن بعيد!! عرف فكرة اباطمة من وصول محيي الدين وتركت ليخطر لعيل وشكري زيدان لأول مره!! مثلاً لم يذكر أحد كيف ولماذا سافر الأستاذ الكبير الطمعي إلى أوروبا بعد أن اختلف مع كل مجلس الثورة الذي يريد أن يحصده خاتم الثورة على حساب كل المبادئ التي قامت من أجلها الثورة.. قرر الأستاذ الكبير العظيم السفر بأخلاق زمان.. الراس المرفوعة مع الكرامة والمنهجية.. نحن لا نهرب ولكن نسافر في وضع النهر بعد أن نخطر الجميع رسمياً.. قابل عبدالناصر هذا السلوك بما يستحقه صاحبه فإقطع جواز سفره دبلوماسياً مدى الحياة.. نفس ما فعله مع أحمد أبو الفتح في نفس الموعد ولنفس السبب هو الديمقراطية التي كان مقرباً عنها بعد حريق القاهرة وأخامد المقاومة المسلحة!!

لم يكتب أحد لماذا اختار عبدالناصر أن تكون الجريدة الشيوعية اليسارية جريدة مسائية وليست صباحية.. لأن عبدالناصر يرى أن الجرائد المسائية عموماً عمرها قصير وتوزعها متواضع.. ولا أحد يعرف لماذا بعد خروشف صديق مصر اليوم.. وكانت المفاجأة الكبرى هي توزيع «المساء» التي كانت الجماهير مع بائعي الصحف يتقنون أمام المطبعة لخطف الأعداء خطفاً قبل أن تتدفق.. كان توزيع المساء ضعف توزيع الصحف الصباحية.. في نفس الوقت الذي أفلست فيه الصحف المسائية القديم منها.. مثل «المقطم» لصاحبه نمر باشا صديق الملك الشخصي والبلاغ، للصحفي الكبير عبدالقادر باشا حمزة والمسائية لكامل الشناوي.. قالوا إن سبب إقبال القراء على «المساء» الرياضة لأول مرة صفحتان وكذا الكتاب اليساريون والشيعيون بعد طول غياب.. وتمر الأيام وينخفض توزيع جريدة «أخبار اليوم» خاصة العدد الأسبوعي الذي كان يضرب الأرقام القياسية في التوزيع فقرر عبدالناصر مصالحة خالد محيي الدين الذي سبق أن ترك المساء قرر تعيين خالد محيي الدين رئيس إدارة وتحرير «أخبار اليوم» الذي قام بتعيين محمود أمين العالم نائباً له وتم تعيين معظم كتاب اليسار.. حتى عبدالجيد نعمان رئيساً لقسم الرياضة للتهوؤن بأخبار اليوم التي لم تستطع أن تصل إلى توزيع المساء!!

ولكن لماذا ترك خالد محيي الدين «المساء» بعد الوحدة مع سوريا وإعلان الجمهورية العربية المتحدة بدأ صلاح نصر وإدارة المخابرات «تلعب» في العراق حتى قامت الثورة التي أطاحت بملك العراق نوري السعيد وبدأ الكلام عن ضم العراق للجمهورية العربية لأن ضباط الانقلاب ناصريون.. فبدأ في الوقت المناسب قام لواء اسمه «قاسم» وأنباط جديد وأطاح بكل الناصريين.. وقطع عبدالناصر برامج الإذاعة ليقتي خطاباً ملتهماً ضد نمر باشا قائم «المقطم» وعلى طريقة عبدالناصر حينما يفتتح أعصابه بترجمته خطابه بعض الكلمات الشديدة.. هنا كتب خالد محيي الدين مقالا في «المساء» يشيد باللواء المحمي الديمقراطي اليساري.. وهنا طلب عبدالناصر من خالد محيي الدين أن يترك المساء فوراً ويغض محيي الدين.. ونظراً لحالة عبدالناصر في المرحلة المعادية فوجئنا بأبواب السيدات يصف منهن المساء ويجمع بخالد محيي الدين بعد نصف ساعة ثم نزل الأشان معاً وهنما أن أنزل السيدات أفتح خالد محيي الدين بتقديره استقالته من المساء.. وبعد فترة قليلة تولى محيي الدين رئاسة الأخبار.

الحكايات الحقيقية كثيرة.. ولها دلالات مهمة.. فإلى مقالات أخرى.



«الكفراوي» وانتخابات الرئاسة

سبعة أشهر لم يعرف المهندس حسب الله الكفراوي أعظم البنائين في بر مصر أقول لم يعرف للشارح طريقاً فقد أمضى أكثر من مائتي يوم طريح الفراش يعاني آلاماً مبرحة خلفها حرب شواء قامت بين جهاز المناعة الخاص به وأعداء بغرفة من الأمراض والكابت على الرجل الذي لم يعرف طمأ للراحة طوال حياته.. اليوم الوحيد الذي تماك الرجل نفسه واستمع كل قوته واستعاد عقولته كان اليوم الذي قرر فيه اللجوء لانتخاب المرشح الرئاسي عبدالفتاح السيسي الذي أمر الكفراوي بأنه وحيته اقتاد على الحفاظ على هذا الوطن بعد انتخاباته استسلم الرجل من جديد للمرض نسال الله الشفاء.

الإعلاميون والوزير مصطفى مدبولي

سعادة الوزير مصطفى مدبولي وزير الإسكان قابلته ذات مرات ووعديتي بأن يخصص وقتاً لاستقبالنا.. سيد عبدالعظيم وأنا.. ومع أن اللقاء مر عليه أكثر من ثلاثة أسابيع إلا أن الوزير لا يرد على الموبايل ولا على رسائل الواتس اب.. ربما لا نشأله باشهر الفضيل أو لأن باله مشغول بالتعليق القادم.. أياً كانت أسباب عدم الوصول إلى مقالي الوزير أياً كانت ناشدة سيد عبدالعظيم وأنا بالأصالة عن أنفسنا وبالنيابة عن أكثر من 700 أسرة من أبناء الإعلاميين أن ينظر بعين الرحمة لؤلؤة الذين دفعوا من قلوبهم في شراء واستصلاح أرض الإعلاميين بطريق الوالات حتى تذكرت الدولة أن في الوالات مساحات وأراضي فقرررت سحبها من أصحابها بعد 19 سنة من وضع اليد.. معالي الوزير تمنني لك طول البقاء في الوزارة، ونسألك الرد فقط لا غير

99٪ من أوراق اللعبة في يد إسرائيل!



سيد عبدالعازي

داعش.. دمرت سوريا ودعمت الإرهابيين بالمال والسلاح وسمحت لتركيا لغزو الشمال السوري واحتلال اراضيه.. تمارس أمريكا البلطجة على دول الخليج لاستنزاف وسرقة ثرواتها.. حاولت تدمير مصر لكن إرادة الله وقوة شعبها وجيشها كانت أكبر مما كانوا يخططون.. وعندما فشلوا في إسقاط مصر حاولوا حصارها.. نشروا الفوضى في ليبيا بعد إسقاط حكومتها وحل جيشها.. حرضوا السودان ضد مصر ولعبوا في مناع النيل.. أصدروا الأوامر لدولة قطر لدعم الإرهابيين لزعة الأمن والاستقرار في مصر.. وعموا الإخوان سياسياً لترتكب مصر.. ولكن فشلوا في كل مخططاتهم.

المشروعة نحو استكمال استقلالها، وتصديها للإستيغان الصهيوني وتطلعهما لوحدة عربية تمكثها من أن تكون كياناً محمياً بذاته وبإمكانياته.

ولكن جانباً كبيراً من الكراهية التي استقرت في نفوس المواطنين العرب راجع لمناصرة الأمريكان للكيان الصهيوني في احتلال فلسطين وأراض عربية أخرى ومنع الفلسطينيين إقامة دولتهم المستقلة.. وأصبح الشك في النوايا الأمريكية عادة عربية يومية لها في أغلب الأحيان ما يبرها.

السياسة الأمريكية في منطقة الشرق الأوسط متقلبة إلا مع إسرائيل ثابتة وراسخة وداعمة لها مهما ارتكبت إسرائيل من موفقات وجرائم وانتهاكات ضد القانون الدولي والقانون الإنساني.

لقد أخطأ الرئيس الراحل أنور السادات، عندما قال: إن 99% من أوراق اللعبة في الشرق الأوسط في يد أمريكا، إذ أثبتت الأصوات في المنطقة منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد.. بين مصر وإسرائيل في سبعينيات القرن الماضي، أن 99% من أوراق اللعبة في يد إسرائيل واللوبي الصهيوني.. وأن أمريكا ما هي إلا لعبة في يد الكيان الصهيوني، تتصاع لأوامره وتتدف مخططاته. انظروا ماذا فعلت أمريكا في المنطقة العربية من أجل إسرائيل دمرت العراق، وسرقت ثرواته وأثاره، وقضت على جيشه وزرعت

قالها الشعب الاستعماري العجوز «نستون تشرشل» في مجلس العموم البريطاني، حين هاجمه بعض النواب لتحالفة مع الاتحاد السوفيتي زعيم العالم الشيوعي الذي كان، ولقاءاته مع «جوزيف ستالين» ديكتاتور الكرملين، خلال الحرب العالمية الثانية.

قال تشرشل آخر المدافعين عن الإمبراطورية التي لا تغرب عنها الشمس، أو هكذا كانت: «أنا مستعد للتحالف مع الشيطان إذا كان هذا لمصلحة بريطانيا».

وقال آخر - أو ربما كان نفس الرجل - تشرشل - عبارة أخرى لا تخطف دلالتها اتفاقاً على نفس المعنى.. في السياسة لا يوجد عدو دائم ولا صديق دائم، توجد فقط مصلحة دائمة.

وتاريخ العلاقات السياسية والحروب والمنازعات والعلاقات بين الدول حافل بكل أنواع التحالفات المؤقتة والخصومات المؤقتة، وبكل أصناف المعاهدات وتقاتلتها وتحولات الأعداء والأصدقاء، وانتقالات البنادق على الأكتاف.

هذا المفهوم ما زال يغيب عن المواطن المصري والعربي تماماً و هو ما أتى على حالة العداء الشعبي العربي تجاه السياسة الأمريكية مستعراً ومستمرًا.. بل جللته رد فعل طبيعيًا ومنطقيًا للممارسات السياسية التي انتهجتها الإدارات الأمريكية المتعاقبة خلال أكثر من نصف قرن ضد أمانتي الشعوب العربية وطموحاتها

الحلقة (12)

السادات.. والسعدني



يكتبها: أكرم السعدني

صورة تادرة لكامل الشناوي ومحمود السعدني في فترة الخمسينيات

ورد نظرت عليه، وكان السادات يقرأ ويجز على أسنانه ثم فجأة خلع النظارة ونظر إلى السعدني وهو في قمة الغضب.. وقال: أنت صنفني يا ولد عربي!!

ويطالع أرزبد فراثن السعدني، ولكن ميزته الكبرى أنه لا يجعل ما يدور داخله من أحاسيس ومشاعر يطفو فوق السطح، فلا يسمح لهذه المشاعر أن تمر لتجد لها مكاناً على ملامح وجهه.. ويكتم الآخر.. وصداقتا الطلبة الجدد، ومنهم كان هناك ولد شديد الأدب عظيم الاجتهاد خلق من أجل أن يعرض حياته في عالم الدراسة اسمه أحمد عند، وبالطبع أراد السعدني بهذه الإجابة أن يغيظ يوم وكنا نذهب إلى المدرسة معاً فنقطع حواري الجزيرة من أول حارة الفلاحين مروراً بشوارع الخلفاء حتى تصل إلى شارع خوفو.. وفي هذا اليوم كانت ملامح أحمد تبدو حزينة.. فقد كنا نشاكس خلق الله فتملاً جويونا بالزلط نذفق به كل ما يحتر بقرطينا.

المدرسة من ملجأ أو مئوى بعيداً عن أصحاب الضيافة ودخلنا نفس الفصل الدراسي وجلسنا على دكة واحدة واقتربنا من بعض المدرسين وعلى رأسهم الأستاذ كمال عبد الآخر وكيل المدرسة ومدرس اللغة العربية، واكتشفت أنه صديق قديم للوالد واندش بشدة لكون الزمن قد دعور أحوالنا وسابقنا نحو هذه المدرسة التي ليس لها مثيل وسط مدارس الجزيرة.. ودخلنا في جمى الوكيل عبد الآخر.. وصداقتا الطلبة الجدد، ومنهم كان هناك ولد شديد الأدب عظيم الاجتهاد خلق من أجل أن يعرض حياته في عالم الدراسة اسمه أحمد عند، وبالطبع أراد السعدني بهذه الإجابة أن يغيظ يوم وكنا نذهب إلى المدرسة معاً فنقطع حواري الجزيرة من أول حارة الفلاحين مروراً بشوارع الخلفاء حتى تصل إلى شارع خوفو.. وفي هذا اليوم كانت ملامح أحمد تبدو حزينة.. فقد كنا نشاكس خلق الله فتملاً جويونا بالزلط نذفق به كل ما يحتر بقرطينا.

لا أدى كيف تصور السعدني.. بل كيف صور له خياله الصديق بأن الرئيس السادات سوف يفرج عنه ويمنحه البراءة، والسعدني يعلم تماماً أن السادات لا ينسى الإساءة ولا يفرغ الأخطاء لأحد خصوصاً إذا كان هذا «الأحد» قد ارتكب خطيئة في حق الرئيس.. فقد كان السعدني يحلو له أن «ينكت» على الرئيس سواء في مجالسه أو في محادثاته التليفونية، وهي نكات كلها تم تسجيلها لا بعرفرة رجال السادات ولكن ومع الأسف الشديد من قبل رجال عبدالناصر بل من قبل قادة التنظيم الطبيعي نفسه، والحق أقول لو أن السعدني قال هذه «النكت» في عصر آخر من رئيس غير الرئيس السادات لما عرفنا له طريقاً إلى الأبد.. فقد انتمت السادات من السعدني ولكن على طريقة السادات.. وفي هذه الأيام كنا هالة وأنا في الصف السادس الابتدائي وجدنا السيدة الطيبة البسيطة المحبة لمخلوقات الله أمنا الغالية وقد فرشت ملامة على أرض غرفة النوم منذ اليوم الأول لغياب السعدني وفررت أن تكون أرضية غرفة النوم في سيرها.. سألتها عن السبب فقالت أيوم زمانه نايم على الأرض.. وقمنا بفرش المراتب في غرف النوم وشاركنا الولد الشقى هذا الشقاء المكتوب عليه كلما جاء رئيس جديد لحكم البلاد والعباد.. وللمرة الأولى قررنا أن نفتح الكتب المدرسية لا من أجل الاجتهاد والمذاكرة والنجاح.. ولكن لكي نرسم بسمة على شفاه لم تعد تعرف شيئاً سوى الحزن.. نعم.. كانت أمنا تعيش مأساة حقيقية.. وجدنا في الكتب كلاماً فارغاً أشبه بخلطة المحشي.. المطلوب أن نحشى به رؤوسنا حتى نتجح في آخر العام وعلى طريقة الفرسان.. وضنا أديتينا.. هالة وأنا وأقسمنا على أن نتجح هذا اليوم مهما كانت التضحيات.

ولله الحمد تلكت الجهود في نهاية العام بنجاح مبرر للقاضي والداني وحصلت على مجموع 67.5/، بينما جاءت هالة بمجموع 67/، وكذا تطير طربياً من شدة السعادة التي انتشرت في ريوح بيتنا لأول مرة منذ غياب الولد الشقى السعدني الكبير، ولكن يا فرحة ما تمت خدما الغراب وإقفاً وكان يشبه الأتوبيس النهري وأنا آخر عندما تم المدارس الخاصة.. وأن الظرف يقضي بأن تنجه إلى المدارس الحكومية والنفعل نذهب أنا إلى مدرسة ابوالهول.. نفس اسم مدرستي الخاصة وهي لا تبعد عنها كثيراً، فهي متفرقة من شارع الربيع الجيزي تحديداً في شارع خوفو.. عندما اتجهت إلى هذا المكان وجدت أنني سوف أشارك السعدني الكبير في سجن ولكن من نوع مختلف، فالأسوار شاهقة ومن فوقها سلوك شائكة ومنها جيش جرار من الفرشين وصبحيهم حضرة المعاون، وأبواب حديدية لا يتف عليها حراس ولكن وحوش آدمية، والمدرسون متسلحون بالعصى وفروع الشجر، وبعضهم بحديد التسليح، والتاظر له مهابة ولا مأمور السجن، ومدرس الألعاب الرياضية على أشبه بمصارع الثيران، أما الطلبة فلم يكونوا كاطلبة الذين عهدناهم من قبل، فكتت أنا أصغر طالب بالمدرسة حجماً وطولاً وسناً.. كانوا أشبه بالمعالقة وكلهم يخلقون للعبه والشارب وأجسادهم مفرودة وعضلاتهم مقلوبة، ووسط هؤلاء المعالقة نظرت حولي فإذا بصديق الدراسة القديم في المدرسة الخاصة خالد الشيمى يقف منزهواً مبهوراً بهؤلاء القوم العماليق، وجدنتي ذهب إليه وأشاركه الدهشة وصافحني وهو يقول.. إنا حتمعل إيه في المدرسة دي يا سعدني!! ولم أجد إجابة شافية على سؤال الشيمى، ولكننا تمشينا في فناء المدرسة نستعرض أنبيناها فإذا بها متصدعة منهاره بالية لم تعد لها يد الإصلاح أو الترميم منذ نشأتها، وأثناء جولتنا التقديية لأحوال المدرسة سمعت رنة قلم لم يسبق لي أن سمعتها في حياتي، وعندما استدرت وجدت أحد الطلبة واقفاً وكان يشبه الأتوبيس النهري وأنا بالكاد أصل إلى أبعد من ركبتيه قليلاً، بينما خالد الشيمى ملقى على الأرض ممضى عليه، وكانت الرنة في الحقيقة عبارة عن قفأ معتبر أخذ خالد دون أي ذنب اقترفه.. وعندما سألت عن سر هذا الاعتراض من قبل الولد الشيبه بالأتوبيس النهري أجاب بصوت غليظ.. مش أنتوا الطلبة الجدد.. وعندما أجهت بنعم هيدني فلما ألتاني بجانب خالد الشيمى الذي دخل في نوبة ضحك هيبستري، وهذا الولد الجبار يقول: طيب ما هي دي الضيافة بتاعكموا.

الحدق أقول أخذنا واجب الضيافة وقررنا أن نبحت لأنفسنا وسط

المرسة من ملجأ أو مئوى بعيداً عن أصحاب الضيافة ودخلنا نفس الفصل الدراسي وجلسنا على دكة واحدة واقتربنا من بعض المدرسين وعلى رأسهم الأستاذ كمال عبد الآخر وكيل المدرسة ومدرس اللغة العربية، واكتشفت أنه صديق قديم للوالد واندش بشدة لكون الزمن قد دعور أحوالنا وسابقنا نحو هذه المدرسة التي ليس لها مثيل وسط مدارس الجزيرة.. ودخلنا في جمى الوكيل عبد الآخر.. وصداقتا الطلبة الجدد، ومنهم كان هناك ولد شديد الأدب عظيم الاجتهاد خلق من أجل أن يعرض حياته في عالم الدراسة اسمه أحمد عند، وبالطبع أراد السعدني بهذه الإجابة أن يغيظ يوم وكنا نذهب إلى المدرسة معاً فنقطع حواري الجزيرة من أول حارة الفلاحين مروراً بشوارع الخلفاء حتى تصل إلى شارع خوفو.. وفي هذا اليوم كانت ملامح أحمد تبدو حزينة.. فقد كنا نشاكس خلق الله فتملاً جويونا بالزلط نذفق به كل ما يحتر بقرطينا.

هموم مصرية

عودة.. شركات توظيف الأموال!



عباس الطرابيلى

أتابع بقلق بالغ عودة شركات توظيف الأموال إلى حياتنا من جديد.. رغم سقوط الكثير منها عادوها.. بعد أن «سرقوا» أو نهبوا الكثير من أموال «المهوسين» ممن يطمعون بأرباح دون الأول في ظهور ثم تزايد التضخم في الأسواق.. لأن هذه الوفرة مع توافر قنوات الائتاق تدفع حملة الأموال إلى الشراء.. نعم شراء أى شيء.. ولنسان حال الناس هنا يقول: أصرهنا على اسرتي بدلاً من أن أتربها تكال بفعل الغلاء.. أو انهيار قيمة العملة الوطنية.

■ ولقد كانت الدولة - زمان - تحاول انتعاش الجزء الأكبر من هذه الوفرة المالية بطرح أوعية استثمار تعطى أكبر عائد ربحي مالمكها.. ولأحظوا كيف ربحت الدولة - وكم جمعت - من أموال لتمويل مشروع قناة السويس ولأحظوا كم «جمعت» الدولة من حكاية زيادة سعر الفائدة إلى ما فوق 200% فيما يعرف بالميداليتا!! وأعتقد أن تخفيض سعر الفائدة على هذه السندات هو الذي شجع أصحاب الأموال على الاتجاه إلى شركات توظيف الأموال.. من جديد.. وهنا خرجت علينا الدولة بشهادتها أمان التي تشجع بسطاء الناس على شرائها.. أملاً في معاش له ولأولاده عندما يحين الحين!! والهدف واحد.. هو تشجيع الناس على الادخار لليوم ولغد أيضاً.

■ ولكن دائماً.. النصب.. أسرع في التحرك.. لسحب أموال الطامعين من تحت البلاطة.. وهنا تلتقي أطماع النصابين مع الصامعين.. ولا يتذكر أحد اليوم مأسى الناس مع شركات التوظيف القديمة إياها.

ولأن الناس «تلعب» بالربح السريع، دون جهد يذكر.. ودون متاعب أو مشاقبات مع الضرائب ومع غيرها، بل إن عائد هذه الشركات يفوق كثيراً عائد الإسهام في البورصة.. ويتوق أيضاً على عائد استخدامها في بناء المصانع الصغيرة التي توفر فرص عمل جيدة لمئات الألوف من الشباب.

■ فهل الحل - حتى لا تتكرر مأسى شركات التوظيف.. هل تعود الدولة إلى زيادة أرباح الودائع في البنوك رغم اضرارها المتمثلة في زيادة سعر الفوائد على الاقراض.. أم على الدولة أن تنتظر وتحبس مدى إقبال الناس البسطاء على شهادات أمان.. الجديدة.

هي فعلاً معركة ولكن الرباح دائماً هو النصاب الذي يتمثل في شركات توظيف الأموال.. الذي سريعاً ما يهرب بعد أن يكون قد جمع ما يكفيه من البسطاء الباحثين عن الربح السريع.

لكننا لا نعلم.. ودائفاً ما يقع الطامع في شباك النصابين!! أما كمنا هؤلاء.. وهؤلاء في حياتنا.

تلغراف إلى...



شريهان

«شريهان» التي لا تجيء

الجميلة عبق غبار حدود شريهان أعلت أن سرف تعود إلى شارع فيها وهم ملء علاننا العربي.. وانتظرتنا كثيراً عودة غير القابلة للتركار الهيجية المنيرة التي مثلت قاهرته ورحمتها فأسعدت وغنت فأنطرب القلب ولكن يبدو أننا سوف نكون في انتظار «جود» الذي لا يجيء أبداً!!



والنبوي.. كمان

خالد النبوي شارك في رمضان الماضي والذي قبله وأفضل عد كده لحد 6رمضانات فاتوا.. خلال هذه الأعوام لا أعلم الأثر الذي تركه خالد في عقول ومشاعر مشاهديه ولكن هذا العام استطاع خالد أن يحقق معجزة بهذا القدر من الفرح والسعادة التي دخل في قلوب المشاهدين عندما علموا أنه لن يشارك في المسابق الرمضاني وحياته أغلى حاجة عندك.. أعد ياشيخ.. رمضان الجاي، واللى بعده.. وكده يعنى.

«أكرم»